**جامعة الدكتور يحيى فارس – المدية**

**كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية**

**قسم العلوم الاجتماعية**

# تحليل محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء عند الطفل حسب بياجيه

**مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في أمراض اللغة والتواصل**

**تخصص أمراض لغة وتواصل**

**من إعداد:**

صفي الدين وفاء

**تحت إشراف البروفيسور:**

ا.د بن قطاف محمد

السنة الجامعية: 2024/2023

# إهداء

**إلى سبب وجودي في الحياة، إلى من وهبت حياتها لأجلنا، إلى غاليتي أمي العزيزة وإلى وحيدي في هذه الدنيا أخي وأختي العزيزين مريم أنفال ومحمد رؤوف.**

# كلمة شكر

**كل الشكر إلى الله عز وجل الذي وفقني لإعداد هذه المذكرة.**

**أشكر أيضا أستاذي المشرف الأستاذ بن قطاف محمد وكل أساتذة التخصص الأستاذة مونيا قارني والأستاذة أيوب مريم والأستاذة غطاس والأستاذ الزاوي عمرو والأستاذة ياسمينة بوسعيد والأستاذة بجاج والأستاذة جهيدة غزالي والأستاذة بن إيدير أسماء الشكر الجزيل لمساعدتهم لي على إعداد وإتمام هذه المذكرة وكذا الجهد المبذول خلال سنوات الدراسة لكي نصل لما نحن عليه اليوم.**

## فهرس المحتويات

إهداء ..... I

كلمة شكر ..... II

فهرس الأشكال ..... VIII

ملخص الدراسة ..... X

Abstract ..... XII

**الفصل الأول: الإطار العام للبحث**

مقدمة ..... 16

1. الإشكالية ..... 18

3. أهداف الدراسة ..... 20

4. أهمية الدراسة ..... 20

5. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة ..... 21

6. الدراسات السابقة ..... 22

**الفصل الثاني: النمو المعرفي ونمو مفهومي الزمان والفضاء**

تمهيد ..... 27

1. تعريف النمو المعرفي ..... 27

2. مراحل النمو المعرفي حسب بياجيه ..... 28

3. نظريات النمو المعرفي ..... 29

4. العوامل المؤثرة في النمو المعرفي .....33

5. نمو مفهوم الزمان .....35

6. نمو مفهوم االفضاء.....40

خلاصة الفصل .....46

**الفصل الثالث: المنهج والإصلاح التربوي في الجزائر**

تمهيد الفصل.....48

1. تعريف المنهج التربوي .....48

2. محتويات المنهج التربوي.....48

3. أهمية المنهج التربوي.....49

4. الإصلاح التربوي.....50

5. مراحل الاصلاح التربوي بالجزائر .....50

6. الغاية من اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر.....52

خلاصة الفصل .....52

**الفصل الرابع: تحليل محتوى الكتاب المدرسي**

تمهيد الفصل.....54

1. تحليل محتوى.....54

2. أهمية تحليل المحتوى.....55

3. خطوات تحليل المحتوى.....56

4. أهداف تحليل الكتب المدرسية.....56

5. الكتاب المدرسي.....57

6. غايات تدريس الرياضيات في التعليم الابتدائي.....57

7. غايات تدريس التربية العلمية والتكنولجية في التعبيم الابتدائي .....57

خاتمة الفصل .....60

**الفصل الخامس: إجراءات الدراسة**

تمهيد الفصل.....63

1. منهج الدراسة .....63

2. مجتمع وعينة الدراسة .....63

3. أداة الدراسة .....64

4. الأساليب الإحصائية المستخدمة .....66

**الفصل السادس: التحليل وعرض ومناقشة نتائج الدراسة**

1.تحليل كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني 68

2. تحليل تمارين وأنشطة الكتاب من خلال مفاهيم الزمان والفضاء حسب بياجيه:.....70

3. عرض نتائج الدراسة.....74

4. مناقشة نتائج الدراسة.....78

5. مناقشة فرضيات الدراسة.....80

الاستنتاج العام.....80

الاقتراحات .....81

الخاتمة .....81

قائمة المراجع .....84

المذكرات والرسائل.....88

المجلات.....89

باللغة الفرنسية .....89

# فهرس الأشكال


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| الشكل رقم (1) | الشكل يوضح معادلة كوبر لحساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين المحللين | 65 |
| الجدول رقم (1) | الجدول يعرض الوضعيات الانطلاقية بحسب الصفحات وعدد التمارين في كل وضعية | 69 |
| الجدول رقم (2) | الجدول يمثل تحليل تمارين وأنشطة كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء لدى طفل 7 سنوات بحسب بياجيه | 71 |
| الجدول رقم (3) | الجدول يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفاهيم الزمان والفضاء | 74 |
| الجدول رقم (4) | الجدول يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفاهيم الزمان والفضاء | 75 |
| الجدول رقم (5) | الجدول يعرض كل من مفاهيم الزمان والفضاء والتكرارات والنسب المئوية انطلاقا من العدد الإجمالي للتكرارات | 75 |
| الجدول رقم (6) | الجدول يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب يخص مهوم الزمان | 76 |

| | | |
|---|---|---|
| الجدول رقم (7) | الجدول يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب يخص مفاهيم الفضاء الطوبولوجي | 77 |
| الجدول رقم (8) | الجدول يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب يخص مفاهيم الفضاء الإسقاطي | 77 |

## ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء لطفل ذو 7 سنوات حسب بياجيه أي طفل السنة الثانية من التعليم الابتدائي بإتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل محتوى وقد قامت الباحثة بتحليل محتوى الكتاب عن طريق تصميم أداة تحليل تحتوي على بعدين ويمثلان المفهومين الأساسيين للدراسة الزمان والذي يحتوي بدوره على مفهوم التتابع والترتيب والتسلسل و المدة الزمنية وكذلك بالنسبة للفضاء يحتوي على مفهومين الفضاء الطوبولوجي و الإسقاطي و اللذان يحتويان بدورهما على مفاهيم فرعية أيضا وهذا تبعا لمراحل نمو المفهومين المعرفيين واستعملت الباحثة تعليمات الأنشطة والتمارين كوحدة تحليل عن طريق تكرار ظهور المفهومين المعرفيين ومكوناتهما وكذا النسب المئوية لهم.

وانتهت الدراسة بالنتائج التالية:

الكتاب يتوافق مع النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء عند الطفل بحسب بياجيه.

يحتوي الكتاب على 44 نشاط وتمرين من أصل 281 نشاط بنسبة 15.65% بالنسبة لكل من المفهومين.

يتوافق الكتاب مع النمو المعرفي لمفهوم الزمان بنسبة 52.85%.

يتوافق الكتاب مع النمو المعرفي لمفهوم الفضاء بنسبة 47.41%.

غياب مكونات الفضاء الطوبولوجي ماعدا مفهوم الإحاطة.

المفهوم المعرفي الأكثر تضمنا في الكتاب هو مفهوم الزمان.

*الكلمات المفتاحية:* الفضاء، الزمان، الكتاب المدرسي، النمو المعرفي، الفضاء الطوبولوجي، الفضاء الاسقاطي، التتابع، الترتيب، التسلسل، المدة الزمنية.

# Abstract

The study aimed to analyze the content of the mathematics, scientific and technological education book for the second generation of the second year of primary education and its compatibility with the stages of cognitive development of the concepts of time and space in 7-year-old children according to Piaget. Hence, children in the second year of primary education, by following the descriptive analytical approach and conducting a content analysis. The researcher analyzed the content the book by means of designing an analysis tool that contains two dimensions that represent the two basic concepts of the study: time; which in turn encompasses the concept of succession, arrangement, sequence, and duration of time. Similarly, the space component is bilateral and consists of the two concepts of topological and projective space, which in turn contain sub-concepts as well in accordance with the development stages of the two cognitive concepts. Moreover, the researcher used the instructions for the activities and exercises as a unit of analysis by repeating the appearance of the two cognitive concepts and their components as well as their percentages.

The study concluded the following:

The book corresponds to the cognitive development of the concepts of time and space in children, according to Piaget.

The book contains 44 activities and exercises out of 281 activities with 15.65%.

The book corresponds to the cognitive growth of the concept of time by 52.85%.

The book corresponds to the cognitive growth of the concept of space by 47.41%.

The absence of the components of topological space except the concept of enclosure.

The most represented cognitive concept in the book is the concept of time.

*Keywords:* Space, time, textbook, cognitive development, topological space, projective space, sequence, arrangement, sequence, duration.

# الجانب النظري

# الفصل الأول: الإطار العام للبحث

## مقدمة

يعتبر النمو السوي للطفل أهم ركيزة للحصول على جسم ومعارف ولغة سوية تعتبر المراحل الأولى للنمو لدى الطفل هي المؤسس للمراحل اللاحقة لذلك فان أي خلل في مرحلة من مراحله الأولى يؤدي الى اختلال المراحل الموالية لذلك نرى العديد من العلماء وخاصة علماء الاتجاه المعرفي يشددون على التكوين السليم والطبيعي للطفل من خلال نموه المعرفي وذللك كون هذا الأخير يعبر عن انبناء للتفكير عن طريق المنطق بالنسبة للطفل وبحسب نظرية بياجيه والتي تعتبر من أهم النظريات المفسرة غي هذا المجال لنمو القدرات والعمليات العقلية والمعرفية وبحسبها فان الطفل يمر على عدة مراحل أساسية من الرحلة الحسية الحركية إلى مرحلة ما قبل العمليات الملموسة ثم مرحلة العمليات الملموسة وصولا الى العمليات المجردة فبحسب بياجيه توجد هناك استعدادات فطرية بدائية مكونة لفكر الطفل من خلالها يقوم الطفل بتطوير عملياته العقلية والمعرفية من خلال الاحتكاك بالعالم الخارجي وبيئته المحيطة به عن طريق آليات النمو والمتمثلة في الاستيعاب والتوازن والمواءمة عن طريق مخططات تمثل فهرس بالنسبة للدماغ الطفل وتعبر تللك المخططات عن مجموع الأنشطة والافعال المتسلسلة المكتسبة عن طريق البيئة و تعتبر هذه المخططات هي أساس التنظيم المعرفي ويمكننا أن نستدل على صحة مرحل النمو السليم للعمليات المعرفية والعقلية من خلال مخرجاتهم أفضل مثال اللغة هي الهدية التي يحصل عليها الطفل في نهاية المراحل الأولى لنموه والتي تمكنه من التواصل والاتصال وتحقيق ذاته في بيئته وتكوين معارفه والتعلم كغيره من أقرانه وبالنظر للتعلم على غرار التطور السليم والاكتساب المعرفي واللغوي الجيد يستمر بانتقال الطفل لبيئة جديدة هي المدرسة من أجل التعلم فهو تكملة وجزء فعال في اكمال مراحل النمو المعرفي لذللك وجب أن يكون موافق وملائم لسن ومراحل الاكتساب المعرفي ويعتبر المنهج التعليمي هو الناقل من خلال الكتاب المدرسي للمعارف اللاحقة للطفل فنرى كل الدول تتسابق من اجل منهج تعليمي مناسب للتفكير المعرفي للطفل وتقام العديد من الدراسات في هذا المجال وتجرى العديد من الملتقيات لرفع

المستوى التعليمي من اجل منهج مناسب لحاجات الطفل الفكرية والعقلية والمعرفية والتي تنعكس بدورها داخل القسم في المؤسسات التربوية كالقراءة والحساب والعد والكتابة وكما ذكرنا سابقا تتحقق هده الأخيرة بانسجام عدة معارف ومكتسبات لدى الطفل ومن اهم المفاهيم الأساسية والمشكلة لهذه المعارف هو مفهوم الزمان والفضاء لدى الطفل حيث يتطور هذين المفهومين من خلال المراحل السالفة الذكر وبنفس الكيفية بانتقال الطفل من الذاتية الى الموضوعية المنطقية تعد من أساسيات التعلم الأكاديمي القراءة والعد والكتابة كما أن تطورها السليم يؤدي الى تعلم سليم ومن هنا كانت الانطلاقة لهذه الدراسة التي تتمثل في: تحليل محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية للتعليم الابتدائي للجيل الثاني و توافقه مع سن مراحل اكتساب هذين المفهومين تحتوى دراستنا التالية عل جانبين نظري وتطبيقي واشتمل الجانبين على ستة فصول :

الجانب النظري يحتوي على:

- الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
- الفصل الثاني: النمو المعرفي ونمو مفهوم الزمان والفضاء
- الفصل الثالث: المنهج والإصلاح التربوي في الجزائر
- الفصل الرابع: تحليل محتوى الكتاب المدرسي

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على:

- الفصل الخامس: إجراءات الدراسة.
- الفصل السادس: التحليل و عرض نتائج ومناقشة نتائج الدراسة.

## 1. الإشكالية:

يتطور النمو المعرفي للطفل بفعل احتكاكه بالبيئة المحيطة به فهو يؤثر ويتأثر لذلك توجد علاقة فاعلية بينهما وأهم مرحلة هي مرحلة الطفولة حيث يستطيع الطفل أن يفهم ويدرك محيطه ابتداءا من العام الأول لحياتهم خلال النضج الحسي الحركي والمعرفي والنفسي (إخلف، سليماني، 2021، ص5). ويرى بياجيه أن السلوك المعرفي الذي يقوم به الطفل يساعد على التكيف معها ولا يحدث هذا النمو دون التنظيم الداخلي الذي يسعى للتوازن وبحسب بياجيه هناك أربع مراحل للنمو المرحلة الحسية الحركية ومرحلة ما قبل العمليات والعمليات العملية المادية ثم العمليات المجردة وهي مجريات التطور المعرفي كل فترة تحضر للأخرى وينمو فيها العديد من المهارات والمفاهيم بالترتيب (عبد الله، 2007، ص106و108). ومن المفاهيم الضرورية لبناء معارف الطفل هي مفهوم الزمان والفضاء يدخلان في العديد من المكتسبات لأن تواجدهما شرط حتمي لظهور العديد من المعارف وتطور العمليات المعرفية كاللغة فمن خلال نشاط الطفل الدائم مع محيطه يتولد لديه الشعور وفهم وادراك لمفهوم الزمتن باكتساب مكوناته من خلال ترتيب وتنظيم للأحداث التي يقوم بها أولا في شكل متتابع ومتسلسل ثم الانتقال للآخرين من خلال تمييز نفسه في عالمه من خلال تحركاته من مكان الى آخر وفهم وادراك العلاقات بين جسمه والأجسام الأخرى وهذا ما يشكل الفضاء (مقني، 2012، ص30) وتمر هذه المفاهيم كغيرها على المراحل النمو السابقة الذكر لبياجيه والتي تتطور من الذاتية الى المنطقية وفهم وادراك الآخرين وهما مفهومين أساسيين للتطور السليم للغة لان فهم وادراك التموقع في الفضاء بدوره يسرف عن الجانبية والتصور الجسدي كذلك بالنسبة لفهم وادراك الاحداث وترتيب وتنظيم أنشطة الطفل بدورها يأثر في الاكتساب المتسلسل والمتتابع والمنظم للغة أيضا تمهد لظهور المفاهيم الرياضية نمو العدد وهو الحال بالنسبة للمفاهيم الفيزيائية والاحتفاظ بأنواعها من هنا يتضح لنا بأن كل المفاهيم مترابطة ومتسلسلة وأي انقطاع لحلقة يؤثر في تطور ونمو باقي الحلقات وهذا ما أكده بياجيه من خلال مراحل النمو التي وضعها من خلال البنى والوظائف العقلية فالبنى تدل على

تفكير الطفل والوظائف تدل على استخدام الطفل لهذه العمليات عندما يصادف مثيرات وبالتالي بحسب بياجيه هذه القدرات الفطرية تمكنه من تحقيق التفاعل وبيئته ولضمان تطوير هذه القدرات والاستعدادات لدى الطفل يجب ان يتوفر منهج تعليمي اكاديمي ينمي قدرات معرفية ويعزز اكتساب مهارات عديدة لضمان تطور سليم لما لا يصل لدرجة الابداع فيكون متكيف مع الحاضر الطفل وقدراته وميوله واستعداده ويساعدهم على النمو الشامل وتنمية مهاراتهم المعرفية من أجل تخريج أفراد لديهم كفاءات لتطوير مجتمعهم ولهذا ارتأيت الى ان أولي اهتمامي بالجانب الخاص بمحتوى الكتاب المدرسي لما له من أهمية بالغة في حياة الطفل معرفيا سلوكيا ونفسيا ومهنيا وضرورة تلائمه مع مراحل وسن نمو المفاهيم المعرفية للطفل من أجل تفادي نفور الطفل والتلاميذ من عملية التعلم وأيضا تفادي العديد من الاضطرابات من خلال معرفة مراحل نموه وتكون العديد من الاضطرابات من خلال معرفة مراحل نموه وتكون العديد من المعارف لديه. ومما سبق نطرح السؤال التالي:

- هل يتوافق محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية للسنة الثانية للتعليم الابتدائي للجيل الثاني مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء لدى طفل ذو 7 سنوات حسب بياجيه؟

وتندرج تحت هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يتوافق محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية مع مراحل النمو المعرفي لمفهوم الزمان؟
- هل يتوافق محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية مع مراحل النمو المعرفي مفهوم الفضاء؟
- أي المفهومين أكثر تضمنا في الكتاب.

## 2. الفرضية العامة:

- يتوافق محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء لدى طفل ذو 7 سنوات حسب بياجيه

## 2.أ. الفرضيات الجزئية:

- يتوافق محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية مع سن مراحل نمو مفهوم الزمان.
- يتوافق محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية مع سن مراحل نمو مفهوم الفضاء.
- المفهوم الأكثر تضمنا في الكتاب.

## 3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مراحل النمو المعرفي لمفهوم الزمان والفضاء لدى الطفل وهذا بالاعتماد على نظرية بياجيه.
- التعرف على خصائص ومحتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجيا والتأكد من توافق انشطة وتمارين هذا الكتاب مع سن مراحل النمو المعرفي للطفل.
- لفت النظر للباحثين لضرورة أن تكون المعارف المتضمنة في الكتب المدرسية متوافقة مع سن الاكتسابات المعرفية للطفل.

## 4. أهمية الدراسة:

تعتبر الأجيال الصاعدة هي سواعد الجزائر القادمة لذلك فان مرحلة الطفولة هي مرحلة حاسمة ودلك كونها هي حجر الأساس لتكوين فرد سليم ذهنيا معرفيا فكريا جسديا من أجل وطن سليم ولذلك فان نمو

المراحل الأولى لحياة الطفل خاصة بشكل متزن يعطي نمو معرفي متزن بالتالي أداء أكاديمي دراسي جيد لأجل هذا تظهر أهمية الدراسة التالية حول تناسب وتلائم الكتب ومراحل النمو والاكتسابات المعرفية ككل بالاعتماد على نظرية بياجيه من أجل تحليل محتوى الكتاب القيد التحليل والدراسة من أجل لفت انتباه كل المختصين ومعدين البرامج والمعلمين لحساسية وأهمية الموضوع وذلك لان المحتوى التعليمي المناسب يعطينا أداء مناسب ونتائج مناسبة أي دافعية للأطفال في الاستمرار وحب التعلم.

## 5. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- **تحليل محتوى الكتب المدرسية:**

هو أسلوب بحث علمي لوصف موضوعي لمضمون كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني بطريقة منظمة كما وكيفا للكشف عن المستويات المعرفية التي يركز عليها هذا المحتوى نحن هنا في هذه الدراسة نركز على مفهوم الزمان والفضاء وتوافقها مع سن مراحل نمو الطفل المعرفي بحسب بياجيه.

- **كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني:**

هو كتاب مدرسي معد ومعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 450/ م.ع /16 وطبقا للقرار الوزاري رقم 38 المؤرخ في 2009/11/29

- **النمو المعرفي حسب بياجيه:**

هو نتيجة التفاعل للطفل مع البيئة التي يعيش فيها بالاكتساب التدريجي للقدرة على التفكير باستخدام المنطق من خلال النضج والخبرة.

- **مفهوم الزمان لدى الطفل:**

قدرة الطفل على فهم وإدراك واكتساب الترتيب والتسلسل والتنظيم للأحداث والأنشطة التي يقوم بها والتي بدورها تكون ما يسمى بالزمن.

- **مفهوم الفضاء لدى الطفل:**

قدرة الطفل على فهم وإدراك واكتساب المجال المحيط به ومكوناته ابتداءا من الفضاء الطوبولوجي ومراحله الأولية وصولا للفضاء الاسقاطي ومراحله.

## 6. الدراسات السابقة:

### 6.أ. دراسات سابقة عن مفهوم الزمان والفضاء:

* دراسة عياد مسعودة 2006 – 2007: هدفت هذه الدراسة لدراسة عسر القراءة وعلاقته بمفهومي الزمان والمكان طبقت على 49 تلميذ ذوي صعوبات القراءة 28 ذكور و 11 اناث من مستويات دراسية تمثلت في الثانية والثالثة والرابعة والخامسة من التعليم الابتدائي من 7 سنوات الى 14 سنة طبقت عليهم اختبار بريجيت دوري لقياس مفهوم الزمان والمكان وأسرفت الدراسة الى ان عسير القراءة عند انتقاله من مستوى دراسي للآخر تنقص أو تخف حدة اضطراب مفهوم الزمان والمكان كما يظهر عند الذكور أكثر منه عند الإناث وتأكيدهم في النهاية على ان اضطراب عسر القراءة عرضي وليس مسبب لعسر القراءة.
* دراسة بدرينة وسيلة 2014 – 2015: هدفت هذه الدراسة لوصف ومقارنة مجموعتين من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي وجهاز السمع الكلاسيكي لاكتساب الوحدات اللغوية الفضائية وعلاقتها بالعمليات المعرفية طبقت على 6 أطفال لديهم صمم عميق مجهزين بآلات سمعية كلاسيكية وجهزوا بين 2 سنة الى 5 سنوات وعمرهم يتراوح من 8 الى 10 سنوات وبالمقابل 6 أطفال لديهم صمم عميق مجهزين بالزرع القوقعي في سن ما بين 4 و 7 سنوات

أعمارهم بين 8 و 10 سنوات وطبقت عليه الباحثة كل من اختبار فهم وإنتاج الوحدات اللغوية للتعيين الفضائي (1975) B. Pierart واختبار Benton الحفظ البصري وسلم تباييني ذهني فعال المراجع لقياس النمو الفكري أسرفت الدراسة ان كل المعاقين سمعيا قادرون على اكتساب وحدات لغوية فضائية تختلف باختلاف المعينات السمعية المستعملة وذلك حسب ما أسرفت اليه نتائج الدراسة حيث ان المجهزين بالزرع القوقعي يستدركون التأخر اللغوي بصفة أسرع.

* دراسة خليدة يعلاوي 2012: هدفت هذه الدراسة لمعرفة اكتساب بعض مفاهيم المكانية (في)، (فوق)، (تحت)، (قدام) وقد أجريت هذه الدراسة على 192 طفل من عمر 3 الى 10 سنوات بتقصراين طبق عليهم اختبار المفاهيم المكانية صمم من طرف B. Pierart أسرفت الدراسة الى وجود فروق بين الأطفال بالنسبة لمتغير السن لاستعمال المفاهيم المكانية السالفة الذكر في حين لا توجد فروق بينهم من حيث متغير السن بالنسبة لفهم هذه المفاهيم المكانية.
* دراسة مزيد لمياء وسليم رسول 2020-2021: هدفت الدراسة للتعرف على كل من مفهومي الزمان والمكان لدى الأطفال والكشف عما ان كان هناك فرق في تطور هذين المفهومين تبعا لمتغير الجنس حيث شملت العينة 60 طفل من أطفال الروضة والمدارس الابتدائية ببغداد أعمارهم تتراوح بين 5 و 7 سنوات وطبق الباحثان هنا اختبار من اعدادهما ويتكون من قسمين، الأول لمفاهيم الزمان والقسم الآخر لمفاهيم المكان وأسرفت الدراسة الى ان الأطفال بعمر 5 سنوات لا يوجد لديهم مفاهيم زمانية ومكانية وتبدأ بعمر 6 سنوات ولم تظهر فروق في تطور هذين المفهومين بالنسبة لمتغير الجنس.
* دراسة خريف عمار 2007: هدفت هذه الدراسة الى دراسة التصور الفضائي عند الطفل الجزائري عن طريق المهج الوصفي المقارن على ثلاث مدارس أساسية ببلدية سيدي مزغيش ولاية سكيكدة الفئات العمرية المعنية بالدراسة من 6 الى 13سنة حوالي 240 تلميذ 120 ذكور و 120 إناث

باستعمال اختبار الربط بين المنظورات خاص بالمفاهيم الاسقاطية وأسرفت الدراسة إلى وجود ارتباط بين مسائل اختبار الربط بين المنظورات والأعمار أي وجود تدرج في اكتساب الفضاء الاسقاطي فكلما تقدم الأطفال في السن كلما زاد تحكمهم في الفضاء الاسقاطي و أصبحوا قادرين على التنسيق بين مختلف المنظورات الاسقاطية وقد بينت الدراسة أن الأطفال الجزائريين (سيدي مزغيش) يتبعون نفس مراحل النمائية الخاصة بالفضاء الإسقاطي مثل الأطفال الفرنسيين وكذلك ما جاءت به نظرية بياجيه أما الفرق الموجود بين العينتين هو بطئ في اكتساب المفاهيم الاسقاطية عن أطفال عينتا (سيدي مزغيش) مقارنة بأطفال العينة الفرنسية.

**6.ب. دراسات سابقة عن تحليل محتوى الكتب المدرسية:**

* دراسة خديجة دغبالة وفائزة بوخبلة 2021-2022: هدفت الدراسة الى التعرف على احتواء كتاب التربية المدنية للسنة الثانية نت التعليم الابتدائي لمفاهيم التربية الصحية من خلال المنهج الوصفي التحليلي وبناء استمارة للتحليل حكمت من طرف الأساتذة وبعد اعداد قائمة لمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي تواجدها في هذا اكتاب المدرسي بسبعة وثلاثون مفهوم موزعة على خمس مجالات، حيث أسرفت الدراسة الى تكرر مجال النظافة للمحيط بستة وثلاثون مرة بنسبة 64.28% ومجال الصحة الغذائية تكرر بخمسة عشر مرة بنسب 26.28% والمجال الأخير من نصيب النظافة الشخصية تكرر خمس مرات بنسبة 8.92%.
* دراسة خولة زمالي 2018-2019: هدفت الدراسة الى التعرف على ما ان كان محتوى كتاب اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية مطابقين لمعايير حداثة الكتب المدرسية من خلال المنهج الوصفي التحليلي وبناء استمارة اشتملت على 27 سؤال وأيضا المقابلة من خلال إجابات المعلمين. أسرفت الدراسة الى ان محتوى الكتاب المدرسي مطابق لتوجيهات البرنامج والأنشطة والتمارين منوعة وشاملة ولكن يجب إعادة النظر في المفاهيم والمصطلحات الواردة في الكتب

المدرسية مترابطة والمحتويات المقترحة في الكتاب موضوعي، حديثة، متنوعة النصوص اللغوية في الكتاب المدرسي سهلة القراءة والفهم وأنشطة التعلم المقترحة في الكتاب لا تسمح للمتعلم بان يعتمد عل ذاته ويوسع معارفه ويكون مهاراته.

* دراسة سليمة سلات 2017-2018: هدفت الدراسة الى التعرف على القيم الرئيسية والفرعية المحتوات في الكتاب المدرسي لمادة التربية الإسلامية للجيل الأول والثاني طبقا للقائمة التي أعدتها الباحثة أيضا معرفة الأسلوب الصريح والضمني والشكل السردي الاخباري للصيغة الاستفهامية والقصة والصورة الأكثر استخداما في الكتاب وأيضا معرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجيلين الأول والثاني اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي المقارن وأيضا مقابلة مفتوحة لسبع عشر أستاذ للغة العربية والإسلامية للتعليم المتوسط من اربع اكماليات بمدينة باتنة. أسرفت الدراسة الى التركيز على القيم التعبدية في كامل المرحلة التعليمية وجود نوع من التنظيم والتكامل في انتقاء القيم التعبدية والأخلاقية، ووجود تشابه واتفاق في منظومة لقيم المركزة عليها بين كتب الجيل الأول والثاني، والتركيز على البعد المعرفي في عرض القيم في الكتب لجميع المستويات استعمال الأسلوب الصريح اكثر من الضمني اعتماد الشكل الاخباري بنسبة اكبر في عرض معظم القيم الرئيسية ووجود اختلاف بين الجيل الأول والثاني للكتب في استخدام شكل الصورة لعرض القيم الرئيسية.

# الفصل الثاني: النمو المعرفي ونمو مفهومي الزمان والفضاء

**تمهيد:**

ان الانسان منذ مراحله الأولى وهو في احتكاك مع الوسط الذي يعيش فيه بفضل هذا الاحتكاك يكون خبراته عن عالمه ويطور قدراته ومهاراته الجسمية كنمو جسده الطول الوزن كل التغيرات الفيزيائية والقدرات العقلية المعرفية من لغة وإدراك وتخيل وانتباه وغيرها من العمليات المعرفية تمر على عدة مراحل في كل مرحلة عمرية ينمي مجموعة من اساليب النمو المعرفي وكل مرحلة معدة ومحضرة للأخرى أي خلل في مرحلة ما يظهر في المرحلة الموالية والنمو المعفي هو حجر الأساس لتطوير القدرات العقلية والتفكير لدى الطفل وسلامته تعني تفكير ونمو سوي للطفل.

## 1. تعريف النمو المعرفي:

ويقصد به نمو العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتذكر والقدرة الفعلية العامة والخاصة. (القضاة، الترتوري، 2006، ص46)

هو قدرة الطفل على الربط بين الظواهر والأسباب وحل المشكلات والاحتكاك ببيئته وفهم مظاهر الحياة المحيطة به باستعمال الحواس للتكيف معها. (عتوم وآخرون، 2005، ص55)

النمو العقلي هو القدرة على التفكير وهو العلاقة مع المحسوسات البيئية التي تنقل إلى الدماغ عن طريق الحواس لمعالجتها عن طريق الإدراك. (عبد الهاد، ص10)

حسب بياجيه هو تغيرات البنى المعرفية تحدث خلال عمليتي التمثل والمواءمة ليستطيع الفرد قادر على تناول الأشياء البعيدة عنه في الزمان والمكان ومعالجتها واستخدام الطرق الغير المباشرة لحل المشكلات. (صالح، 2013، ص23،24)

ومما سبق يمكن القول إن النمو المعرفي هو عملية تطور للتفكير باكتساب وتطوير الخبرات ت والمهارات الإدراكية من خلال احتكاك الفرد ببيئته.

## 2. مراحل النمو المعرفي حسب بياجيه:

**أولا: المرحلة الحسية الحركية:(من الولادة إلى سنتين):**

وتعتبر مرحلة التفكير باستعمال الحواس والحركة تتميز بنمو وتطور الحواس والحركات لتمكن الطفل من إدراك العالم الخارجي وأهم ما يميز هذه المرحلة بقاء الأشياء رغم عدم رؤيتها كما أن تفكير الطفل محدود في هذه المرحلة حيث لا يفكر في الماضي أو المستقبل وكذلك بالنسبة للتخيل ويكتشف الطفل في هذه المرحلة عن طريق المحاولة والخطأ. (سليم، 2003، ص315)

**ثانيا: مرحلة ما قبل العمليات:(من سنتين إلى سبع سنوات):**

وبحسب بياجيه فإن هذه المرحلة تحتوي على مرحلتين الأولى مرحلة المفاهيم وتمتد من السنتين إلى أربع سنوات والمرحلة الثانية هي المرحلة الحدسية من أربع سنوات إلى ست سنوات ففي المرحلة الأولى يكون الطفل غير قادر على تكوين مفاهيم فيقتصر على التصنيف البسيط أما الطفل في المرحلة الثانية باستطاعته تكوين مفاهيم محسوسة لكن تفكيره حدسي أي يمكنه التوصل للعديد من الإجابات لكن لا يستطيع تفسير كيف توصل لها وأهم ما يميز هذه المرحلة هو التفكير الرمزي لكنه يبقى عاجز أمام التفكير المنطقي ويكون التفكير حدسي وأيضا ذاتي. (الرق،2006، ص60)

**ثالثا: مرحلة العمليات المادية:(من سبع سنوات إلى إحدى عشر سنة):**

في هذه المرحلة يصبح الطفل قادر على التفكير فيما يخص نتائج الأفعال والاشياء وذلك بشكل مادي وملموس ويضمحل شيء فشيء التمركز حول الذات ويكون بذللك الطفل قادر على استيعاب وجهات نظر الآخرين وبهذا يظهر البعد الاجتماعي له كما ويظهر مفهوم الإحتفاظات لديه وتصنيف الأشياء. (أبو جادو، 2008، ص 100)

**رابعا: مرحلة التفكير المجرد: (من إحدى عشر سنة فما فوق):**

في هذه المرحلة يمكن للطفل التعامل مع المشكلات ويتطور تفكيره ليصبح منطقي ومجرد دون الاعتماد على المحسوسات المباشرة. (أبو جادو،2008، ص120)

## 3. نظريات النمو المعرفي:

**أولا: نظرية جيروم برونر:**

يعتبر من أحد علماء النفس المعرفيين وحسبه أن التمثيلات المعرفية والتي تعبر الطرقية التي يرى بها الفرد ما هو موجود في بيئته وتختلف من فرد لآخر والبيئة أيضا لها دور في هذا.

وفرض برونر ثلاث مراحل للنمو المعرفي:

**التمثيل العلمي:** من خلال العقل والفعل اللمس والمعالجة اليدوية وتعتبر مرحلة النشاط والحركة.

**التمثيل الأيقوني:** يتم استيعاب وفهم المعلومات باستعمال التصورات البصرية المكانية.

**التمثيلات الرمزية:** يطور الطفل نظام رمزي باستخدام اللغة لتمثيل الأشياء. (بدير،2007 ص106)

**ثانيا: نظرية فيجوتسكي:**

هو مؤسس النظرية الاجتماعية التاريخية يرى بأنها تبني القدرة العقلية ولا يمكن بنظره فهم الأفراد إلا من خلال البيئة الاجتماعية التاريخية.

وقد عمد فيجوتسكي إلى أن النمو المعرفي يمر بالمراحل التالية:

- **مرحلة الرضاعة:** والتي تمتد من الميلاد حتى السنة الأولى وينمو الطفل في هذه المرحلة من خلال علاقته بأمه.

- **مرحلة الطفولة المبكرة:** وتمتد من السنة الثانية حتى السنة الثالثة وهنا ينمو الطفل عن طريق الأسرة والأقارب.
- **مرحلة الروضة:** والتي تمتد من السنة الرابعة الى غاية السنة السادسة وهنا تتطور معارف الطفل من خلال اقرانه.

قدم فيجوتسكي جملة من المفاهيم هي:

- مفهوم الإستدخال
- مفهوم الدعامة
- مفهوم منطقة النمو القريب

وحدد فيجوتسكي ثلاث مراحل يمر بها الطفل:

- المرحلة الانتقالية العشوائية:

وتكون في السنة الثانية من حياة الطفل ويتكون لديه الإدراك المفهومي بدمج العناصر المختلفة.

في شكل صورة واحدة عن طريق الصدفة أي ان المفاهيم الأولى للطفل تتشكل بطريقة عفوية.

- المرحلة التنظيمية: وتكون من السنة الثالثة حتى الثامنة من العمر.
- المرحلة التجريدية: هنا يستطيع الطفل بكل سهولة من التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء كما يستطيع أيضا إجراء حديث مع نفسه وغالبا ما يكون في سن الثامنة من عمر الطفل. (ميلاد، 2015، ص251، 252، 253)

**ثالثا: نظرية جان بياجيه:**

ولد بياجيه عام 1196 في جنيف عاصمة سويسرا في ثقافة غربية متقدمة مقارنة بالمناطق الأخرى من العالم وتوفي عام 1980.

ويمكننا تقسيم مؤلفات بياجيه حسب فترات:

من عام 1920الى 1929 وسمها فترة المراهقة الفكرية ركز فيها على الجانب اللفظي أكثر منه الإجرائي أشهرها:

- اللغة والتفكير عند الطفل
- الحكم والتفكير عند الطفل
- مفهوم الطفل
- النمو الخلقي عند الطفل

من عام 1930 اهتم بدراسة تطور ذكاء الطفل واستعمل بذلك الملاحظة على أطفاله الثلاث من أشهر مؤلفات هذه الفترة:

- أصل الذكاء عند الأطفال
- اللعب والأحلام والتقليد عند الأطفال
- تركيب الأطفال للواقع

وأهم مرحلة هي المرحلة الأخيرة لدى بياجيه لأنها تعبر عن النضج والشهرة حيث اهتم فيهل بدراسة القدرات المعرفية والعقلية لدى الطفل وكيف يطور المفاهيم وأساليب استيعاب مفاهيم الراشدين حياة بياجيه المهنية أسهمت كثيرا في البحث في مجال التطور الذهني المعرفي للأطفال واستعمل بذلك استراتيجياته التي أوجدها التي قادته في النهاية إلى دراسة ومعرفة الطفل. (قطامي،2000، ص16،18،19)

ركزت نظرية بياجيه:

على أن الطفل يتعلم ويرقى عبر مراحل للتطور المعرفي وتبدأ من الميلاد حتى سن الثانية وفي بداية هذه المرحلة لا يستطيع الطفل التمييز بين أعضاء جسمه والعالم الخارجي المحيط به ويتعلم الطفل في هذه المرحلة أن يتابع الأشياء بصريا وأن يمسك الأشياء بيديه والمظاهر البسيطة للنمو الحركي والإدراك الحسي مثل الرؤية السمع اللمس الشم التذوق وفي حوالي الشهر الثامن يبدا الطفل في تمييز العالم الخارجي كشيء له وجود منفصل عن ذاته وفي حوالي الثماني عشر شهر يبدأ الطفل في اللعب وتظهر بوادر اللعب الرمزي فهو يلعب بأدواته كرموز فينظر للعصا على أنها سيف وهكذا ثم بعدها تنمو القدرات العقلية للطفل على تمثيل الواقع وتكوين صور ذهنية عن الواقع الخارجي ويتعلم الطفل في هذه المرحلة استخدام اللغة . ( ميلاد، 2015، ص209)

العوامل التي تؤثر في النمو المعرفي للطفل حسب بياجيه:

- الخبرات الطبيعية بالأدوات والاشياء
- الخبرات الاجتماعية تساعد الطفل للخروج من التمركز حول الذات
- النضج أو النمو العصبي يجعل الانتقال سهل من مرحلة لأخرى (الريماوي،2003، ص89،99)
- التوازن والاتزان:

يكون بين البنيات العقلية للفرد والبيئة التي يعيش فيها من خلال الصور والمخططات العقلية باستمرار التفاعل مع بيئته ويقابل بعض المتناقضات التي لا تتفق مع بنياته العقلية تؤدي لحالة عدم الاتزان تؤول إلى استبدال أو تعديل بنياته لبنى جديدة يجربها إن حازت على إعجاب الآخرين فيعززها ويثبتها وبهذه الطريقة يتم بناء البنيات العقلية. (العارضة،2013، ص77)

## 4. العوامل المؤثرة في النمو المعرفي:

### أ. العوامل البيئية:

تلعب البيئة دور مهم في تطور النمو المعرفي وتأثر تأثير مباشر وتمثل العوامل الخارجية وتشمل بذللك على العوامل الاجتماعية المادية والثقافية والحضارية وهي كل المعلومات التي يتحصل عليها الفرد من خلال الاحتكاك بها حيث لها دور في تكوين شخصية الفرد وهي خلفيته النفسية والاجتماعية يمكن حصرها فيما يلي:

### ب. التعلم:

هو تلك العملية التي نستطيع الاستدلال عليها من خلال سلوك الفرد الناتج عن الاحتكاك مع بيئته ويختلف سلوك الأفراد باختلاف ما تعلموه وله دور كبير في بناء وتطوير قدرات الفرد فقد يحدث أن يولد أطفال بقدرات كبيرة لكن الظروف البيئة الاجتماعية الاقتصادية تحول بين تعليمهم وتضيع فرصة ظهور تلك القدرات بالشكل المفروض.

### ت. الحالة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الأسرية:

للوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد له أثر كبير في تشكيله اجتماعيا والطبقة الاقتصادية والتربوية والفرص المتاحة لها دور في عملية النمو ومن العوامل المؤثرة على نمو الفرد هي الوسط الأخلاقي والديني سن الزواج عدد الأطفال في الأسرة وأنماط الحياة للأسر تختلف بين الطبقات تؤدي إلى اكتساب الطفل عادات تختلف عن أسرة وطبقة أخرى وتظهر هذه الفروق على مستوى سلم الطبقات الاجتماعية حيث يكتشف الفرد نماذج سلوكية وسمات شخصية نتيجة تفاعله الاجتماعي.

**ث. الأصدقاء وأثرهم في سلوك الطفل:**

يلعب الرفقاء أو الأصدقاء دور كبير في إكساب الطفل سلوكيات وأنماط لغوية مختلفة وأشارت العديد من الدراسات إلى أن هذه السلوكيات والعادات سواء كانت إيجابية أو سلبية وكذلك الأفكار تكتسب عن طريق الأصدقاء عن طريق المحاكات والتقليد وكذلك بالنسبة للمنعزلين.

**ج. الحالة الصحية للطفل:**

الحالة الصحية للطفل تساهم في تطور فكري ومعرفي سليم فكثير ما نجد الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة أو معدية تحد من قدرتهم الإبداعية فالأطفال الأصحاء يكونون أكثر ابداعا، كما تأثر على قدرتهم التحصيلية فضمان الاستمرارية تتطلب قدرات صحية سليمة.

**ح. الظروف البيئية الثرية والحرمانية في النمو العقلي:**

الظروف الأسرية الثرية تؤثر بشكل أو بآخر على الناحية النمائية للتطور العقلي من جميع النواحي حيث تزيد من الخبرات لدى الطفل بشكل واسع تساعد على الانتباه والبحث والوصول إلى نتائج قوية ذات صلة متناسقة وهذا ما أسرفت عنه بعض الدراسات التجريبية حيث أجريت على توائم متشابهة قسم في البيئات الفقيرة التي تفتقر لمثيرات تساعد على التطور العقلي والقسم الآخر في بيئات غنية وتم إجراء عليهم اختبارات الذكاء حيث كان الأطفال في البيئة الفقيرة دون المستوى المطلوب.

**خ. الثقافة وطبيعة عناصرها:**

الثقافة لها مفهوم شامل لكل أساليب الحياة السائدة في المجتمع سواء كان ذلك على الجانب الفكري العقلي أو المادي هي طريقة حياة التي تكسو كل مجتمع حيث تشمل على اللغة وتقاليد أساليب أكل الطعام الملابس المعارف العلمية لكل مجتمع النظم العائلية الاقتصادية والسياسية وما يتصف به الناس من قيم خلقية ودينية وسياسية.

**د. العوامل الوراثية:**

الوراثة عامل مهم ومحوري لظهور العديد من الخصائص الفسيولوجية للفرد كلون العينين الشعر الطول الجلد أيضا جنس الذكر وكما أشارت العديد من الدراسات أن العديد من الأمراض تنقل وراثيا من بينها الأمراض تنقل وراثيا من بينها الأمراض العقلية والتي تأثر في التطور العقلي والمعرفي للفرد وهي أكثر أهمية من العوامل الأخرى:

**أ. النضج:**

يكون مرتبط ارتباطا وثيقا بنمو الفرد وتطوره عقليا ومعرفيا وجسديا يظهر ذلك بنمو الأعضاء على فترات عمرية معينة واكتساب المشي في عمر معين كذلك بالنسبة للغة فكل المهارات السلوكية والمعرفية تحتاج لعملية النضج خلال فترات عمرية معينة وخبرات متعددة فهي تفاعل بين الإطار الوراثي (الجسدي) مع الإطار البيئي (الخبرات) بشكل متناسق ومتكامل.

**ب. الاستعداد:**

يعرف الاستعداد بأنه قدرة الفرد على تعلم بسرعة وسهولة والوصول لمستوى أعلى للمهارة في مجال ما وتكون مكتسبة من البيئة وهو شرط من شروط التعلم ومن خصائصه الوراثة فيرث من والديه صفات تحدد بعض المهارات السلوكية لديه ويكون متفوت من طفل لآخر.

**ت. القدرة:**

هي إمكانية الفرد العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية للتأقلم والبيئة وتخضع للخبرات والممارسة فممارسة الكثير من الهوايات يلزمها قدرة لإبرازها كقدرة التعامل وحل المسائل الرياضية العزف تختلف من شخص لآخر وتتحكم فيها العوامل البيئية والوراثية. (عبد الهادي،2002، ص44 الى ص 57)

## 5. نمو مفهوم الزمان:

### 1.5. مفهوم الزمان:

- هو النظام الإيقاعي الذي يعطي شكل ذاتيا خاص لتتالي هذه الحالات الشعورية. (يوسف،1982، ص 253)
- فترة تتميز بتسلسل الأحداث وتركيب ذهني يهدف للتحكم في الزائل. (Sillamy,1989, p237)
- وحسب لاكومب فهو يساعد الإنسان على تنظيم حياته وترتيب نشاطه والتواصل والعالم الذي يعيش فيه (Lacombe J,1996, p107).
- مفهوم معنوي مجرد ومجال كل فعل وكل حركة وتغير تتشكل منه الحياة. (طالب، 2004، ص 98)
- وعليه فإن الزمن باختصار هو مادة مجردة وحيز يتمتع بالتسلسل والتتالي وترتيب الأحداث والأنشطة.

### 2.5. أنواع الزمان:

- **الزمن العضوي:** الذي يمكننا السيطرة عليه من خلال استعمال الوقت من خلال الساعة.
- **الزمن الشخصي:** وهو كيفية إدراك واستعمال كل فرد للزمن في مختلف الميادين.

أ. **الزمن الاجتماعي:** وهو الزمن المعروف في المجتمعات المنتمية لحضارة ما الأيام، الأسابيع، الأشهر والمناسبات والأعياد.

ب. **الزمن البيولوجي:** هو زمن مفروض علينا من قبل الطبيعة وظواهرها البرودة والحرارة الليل والنهار. (Danielle,1984, p5)

### 3.5. العناصر المكونة للزمن:

ت. **التنظيم والتعاقب:** وذلك عن طريق التسلسل الزمني نتمكن من تصنيف الأفعال والأحداث مثل: أمس، غدا.....

ث. **لا رجعية الزمن:** أي أن الزمن لا يرجع للخلف.

ج. **المدة:** تدريجيا يستطيع الطفل فهم المدة التي يستغرقها في أداء نشاط معين دون الآخر.

ح. **السرعة:** يمكن للطفل معرفة سرعة الأشياء المختلفة كوسائل النقل.

خ. **المرحلة:** قدرة الطفل على إدراك كل ما يتداول بصفة دورية تعاقب الفصول، الأيام .....

د. **الإيقاع:** يستطيع الطفل معرفة إيقاعه وإيقاع الآخرين. (فركاني، 2015، ص48)

### 4.5. مراحل نمو مفهوم الزمان لدى الطفل:

وحسب مراحل النمو التي وضعها بياجيه للطفل نجد:

أ. **الذكاء الحسي الحركي:**

وتمتد هذه المرحلة من الولادة إلى غاية الثانية من حياة الطفل تمتاز بقدرة الطفل على تنمية حواسه عن طريق التفطير باستخدام الحركة لاكتشاف بيئته وتنقسم إلى ستة مراحل:

ذ. **المرحلة الأولى والثانية من الولادة الى الشهر الأول:**

مفهوم الزمن بالنسبة للطفل في بداية حياته يكون بقدرة الطفل للقيام بعمليتين هما الترتيب للأحداث والتسلسل الزمني وذلك من خلال تنسيق حركاته وتنظيم وترتيب أفعاله مثل فتح الطفل لفمه من أجل الرضاعة وفي حوالي الشهرين تقريبا يبدأ بتنسيق إدراكه للزمن مثل إدارة رأسه عند سماع الأصوات لاكن لا يتشكل الإدراك للزمن بالشكل المطلوب ولا نستطيع الاستدلال عليه خارجيا يكون مجرد شعور كامن للمدة من خلال أفعاله.

**ر. المرحلة الثالثة من ثلاث أشهر إلى ستة الأفعال الذاتية:**

من خلال تفاعل الطفل مع الأشياء عن طريق القبض يبدأ التسلسل الزمني في التطور والامتداد في الزمن ولكن هذا يكون تحت شرط الفعل الشخصي أي أن الزمن يتجلى في تتابع الظواهر فيما يخص الطفل ذاته وسماها بياجيه بالتسلسل الذاتي أي أن الطفل يتمكن من هذا التتابع للأحداث عندما يكون هو القائم عليها أي يرتبط بأفعاه الذاتية وإذا كانت مستقلة عن ذاته هنا يظهر عجز الطفل.

**ز. المرحلة الرابعة الشهر التاسع بداية الزمن الموضوعي:**

أهم ما يميز هذه الفترة هو الانتقال من التسلسل الزمني الذاتي للموضوعي كما يستطيع الطفل أيضا في هذه المرحلة البحث عن الأشياء المخفية أي أن المفهوم الزمني قبل وبعد سينطبق على هذه الأخيرة ولا يقتصر على أفعاله وحركاته أي يوجد تطور في التتابع الزمني بالنسبة للأشياء ودلك من خلال تعبير الطفل عن الشيء بأنه إما وسيلة أو نتيجة أي أن الزمن خرج من الذاتية إلى الأحداث المحيطة للطفل ومفهوم ثبات الشيء يظهر في الترتيب الزماني لهذه المرحلة.

**س.المرحلة الخامسة الشهر العاشر التسلسل الموضوعي:**

قام بياجيه بالوصل بين مفهوم الزمن وثبات الشيء والمكان أي حينما يتجاوز الفعل النشاط الذاتي وتنسق الظواهر الخارجية مع بعضها من البديهي أن يخضع الزمن لقانون تطوري ويصبح موضوعي ويرتبط بالمكان وثبات الشيء واهم ما يميز هذه المرحلة هو البحث المنظم عن الشيء الخفي وذلك بإدراك الطفل تتابع تنقلاته التي مر بها لإيجاد الشيء فيتذكر الطفل الإزاحات المتتابعة ويرتبها ترتيب صحيح.

**ش. المرحلة السادسة نهاية السنة الثانية التسلسل التصوري:**

وهو الانتقال من الإدراك المباشر باستعمال دعامة خارجية لتكوين التسلسل الموضوعي أي تسلسلات الصورية الحاضرة للطفل فيمكنه أن يستحضر أحداث ماضية ويتوقعها مستقبلا يصل الطفل في نهاية

هذه المرحلة الى أن الزمن وسط عام مثل المسافة والمكان فيمكنه تحديد ذاته والأشياء المحيطة به ومع بعضها البعض ويصل إلى المدة الزمنية بالرغم من عدم اكتمال إدراكه للزمن.

**ب. مرحلة الصور العقلية التفكير التصوري:**

في هذه الفترة يبني الطفل شيء فشيء الصور المعرفية الداخلية لمحيطه الخارجي وقوانينه وعلاقاته بأنظمة مترابطة سماها بياجيه أدائية أي أن كل الأفعال الداخلية تخضع لقوانين عقلية. (سليم، 2002، ص76 إلى ص80)

**ت. مرحلة الذكاء الحدسي أو العمليات البيانية من سبع سنوات حتى إحدى عشر سنة:**

يكون الطفل في هذه المرحلة عقلانيا ومنظم وإدراكه يكون حسيا وتكون لديه مفاهيم بدائية من الزمان والمكان والمنطق وعن طريقها تنظم أفكارنا عن الأحداث والأشياء حيث يستطيع الطفل في سن الثامنة والتاسعة التنسيق بين الأحداث الزمنية.

**ث. مرحلة العمليات القطعية من إحدى عشر سنة فما فوق:**

ما يميز هذه المرحلة هو التفكير من خلال استنتاج فرضيات أي بالتالي الرموز والتخلي عن الملموس وهي مرحلة تكوين الشخصية ولم تحظى كثيرا باهتمام الباحثين لأن المفاهيم الضرورية الأساسية للزمن قد اكتسبت. (مقني ،2012، ص25 إلى 28)

بالنسبة ل**P.Fraisse** يكون الطفل باستطاعته أن:

- **أربع سنوات:** التعرف على يوم مميز في الأسبوع
- **خمس سنوات:** الدقة في تحديد الوقت صباحا أو مساءا من خلال كلمة أمس أو غدا
- **ستة سنوات:** بإمكانه تمييز أيام الأسبوع

- **سبع سنوات:** التعرف على الأشهر
- **ثماني سنوات:** يمكنه استعمال السنوات
- **تسع سنوات:** يعرف أيام الشهر أي التواريخ
- **اثني عشر سنة:** يمكنه تقدير مدة المحادثة (Dumont,1988,P129)

### 5.5. مظاهر اضطراب مفهوم الزمان:

- صعوبة وغياب مفهوم الوقت وتنظيمه (الساعة).
- عدم القدرة على معرفة الوقت الكافي للقيام بنشاط معين كما يأخذ وقت أطول.
- بالنسبة لإمكانيته على التنظيم فيما يخص التعلم ضعيفة.
- عدم القدرة على حفظ الحروف الأبجدية بالتسلسل.
- لا يمكنه تنظيم جدوله اليومي والدراسي وكذا واجباته المدرسية.
- صعوبة فيما يخص التواريخ كذكر تاريخ ميلاده.

وكذلك بالإضافة إلى ما سبق فإنه يفتر للإيقاع المنظم (فركاني،2015، ص52).

## 6. نمو مفهوم الفضاء:

### 1.6. مفهوم الفضاء:

- **حسب بياجيه:** هو تلك العلاقات التي نستعملها من أجل بناء وتصور وتصميم الأجسام.

(Laurmonier.V, 2007,P10)

- **حسب قاموس الارطفونيا:** هو مجال غير مسمى يتكون من أشياء محاطة بما تدركه حواسنا.

(Frédirique,2004,P106)

- هو قدرة الفرد للوعي بوضع جسمه في الفراغ والعلاقة المكانية بين الفرد والأشياء المحيطة بيه. (De Lièvre,1993,P61)
- **حسب نوتل:** هو وسط فارغ تتكون صورته في الذهن من خلال ما يشغله من أشياء وتنقلات تحدث فيه. (Notl,1973,P103)
- ومما سبق يمكننا القول بأن الفضاء هو مجال يتكون من علاقات بين الأشياء والحركات في مساحات محددة.

## 2.6. أشكال الفضاء:

### ص. الفضاء الطوبولوجي:

تهتم الطوبولوجيا بالجسم المرن ولا تهتم بالإستقامات والزوايا وهو الشكل البدائي للطفل ويكون في المرحلة الحسية الحركية وتتعلق بنشاطات الطفل الجسدية والتي تقوم على التجربة أهم ما يميزها الفصل، الترتيب، الإحاطة، الاستمرارية. (Laurendeau,P,1986,P17)

### ض. الفضاء الإسقاطي:

ويعتبر استمرار للفضاء الإسقاطي بعد التخلص من الاعتماد على نقطة مرجعية ويتوافق الفضاء الإسقاطي والطوبولوجي في عملية تطورهما لكن بوجود فارق زمني ويظهر التطور في الفضاء الإسقاطي في ثبات الأحجام والأشكال والمساحات والمسافات رغم وجود بعض التشوهات في اكتسابها. (Doll,J,M,1974,P168,170)

### ط. الفضاء الإقليدي:

ان كل من الفضاء الإسقاطي والإقليدي هما امتداد للفضاء الطوبولوجي ويظهر الفضاء الإقليدي من خلال تناسق الأشياء مع بعضها البعض باستخدام أساس مرجعي من خلال الاحتفاظ بالمسافات

والمساحات والقياسات وأبعاد الأشياء ولأتكون هذه العلاقات دون جود علاقات إسقاطية وتكون بشكلها الحقيقي الكامل في مرحلة العمليات الملموسة. (Laurendeau,P,1986,P18)

### 3.6. مراحل تطور مفهوم الفضاء لدى الطفل:

ينشأ مفهوم الفضاء ويتطور منذ الولادة وخاصة في العامين الاولين من حياة الطفل فيطور الطفل حسب بياجيه فضاء حسي حركي من خلال التجربة والحركة ليصل لظهور الوظيفة الرمزية من خلال ما اكتسبه في السابق ليصل لمستوى التصورات.

**ظ. الفضاء الحسي الحركي أو الإدراكي:**

هي فترة فاعلة في نمو الفضاء ونشأته وتبدأ من الولادة إلى غاية 18 شهر حتى 24شهر:

**أ. الفضاء الطوبولوجي:**

- **الأفعال الانعكاسية:**

يكون نشاط الطفل الحركي يقتصر على احتياجاته من خلال الحركات التي يقوم بها الطفل من خلال رجليه ويديه يكتسب وجود معيقات في وسطه ومن اليوم الثامن يتمكن من إدارة رأسه وكل الوضعيات تمكنه من تطوير والتحكم في الفضاء كالتتبع بالعينين الاستلقاء على الظهر.....

- **الحركات الدورية الابتدائية:**

حيث يكون الفضاءات من خلال تجاربه مع المحيط والتي تتمثل في الفضاء الفموي والبصري واللمسي والسمعي تكون غير متناسقة ومنسجمة مع بعضها لتتطور لديه الحلقات الدورية الابتدائية في حولي الشهر الخامس فيكون قادر على فهم عدد معين من العلاقات الفضائية الأولية من خلال الأشياء هي:

- **المجاورة:** من أبسط العلاقات الفضائية وتعني مدى تقارب العناصر المدركة حسيا في نفس المجال يقوم الطفل بإدخال الأشياء في شيء واحد بفعل سيطرة التجاور.
- **الفصل:** من خلال هذه العلاقة يستطيع الطفل الإدراك حسيا أن الوحدات منفصلة فيما يخص موضوعين متداخلين من أجل التفريق بينهما.
- **الترتيب:** وتظهر هذه العلاقة بين العناصر المتجاورة والمنفصلة تعمل على الجمع بينهما بشكل متتابع من الإدراكات المرتبة.
- **الإحاطة:** تسمى أيضا بالتغليف فعند تتالي العناصر التالية أ. ب. ج فإن العنصر ب يكون مدركا بين أ و ج (يمين ويسار) إحاطة وحيدة البعد وفي العلاقات الداخلية تكون ثلاثية البعد عند وجود العنصر مغلق أي في عملية مغلقة وهذا الجانب يتميز بالتعقيد.
- **الاستمرارية:** إدراك استمرارية المساحات رغم التحولات المفروضة عليها فوجود وتنقل الأشياء والعناصر داخل الفضاء تفرض على الطفل استعمال العلاقات الفضائية من أجل بناء حدوده الجسمية وعلاقات بين الحركة والنظر وذلك من خلال تمكن الطفل من الربط بين الرؤية والقبض والمص وهذا يمهد لظهور الديمومة بالرغم من التحولات التي تحدث بفضل مفهوم الاستمرارية. (Piaget. Enhelder,1977,P15à17)

**ت. الفضاء الإسقاطي:**

تمثل مرحلة الاستجابات الدائرية الثانوية أي المعالجة اليدوية حوالي 5 أشهر وهنا نميز فيها التنسيق بين القبض والرؤية، المراقبة البصرية وتناسق الأفعال والأنشطة فمن خلال احتكاك الطفل مع الأشياء ينقله إلى وجهة نظر فضائية أخرى وذلك عبر فحص ونقل الأشياء من يد لأخرى لجميع الاتجاهات يكسبه الجسم الصلب وهو مختلف عن الأشكال المطاطية القابلة للتشكل التي اكتسبها في الفترة الأولى من هذه المرحلة.

اكتساب ديمومة الشيء يكون متزامن مع الأشكال الاكتساب ديمومة الشيء يكون متزامن مع الأشكال الاقليدية التي تعبر عن ثبات الأبعاد أثناء تنقلاتها ويكون هذا التطور خلال الفترة 5أشهر الى 12شهر تتميز ببناء وثبات الشكل والأبعاد.

**ج. الفضاء الإقليدي:**

تمثل هذه الفترة مرحلة الاستجابات الدائرية الثلاثية أي التجريب والتنسيقات وتتطور النشاطات الحسية الحركية للطفل من خلال تجاربه عبر المحاولة والخطأ إلى استنتاج العلاقات ما بين المواضيع فيما بينها وأيضا نميز بروز الصورة الذهنية والوظيفة الرمزية 18 شهر وظهور اللغة ويتطور الفضاء من المستوى الإدراكي للتصوري.

**ع. الفضاء التصوري:** يتطور هذا النوع من الفضاء ما بنفس مراحل الفضاء الإدراكي:

**أ. الفضاء الطوبولوجي:**

ونميز من خلالها مرحلة ما قبل العمليات من سنتين إلى أربعة سنوات بثبات الأشياء والفكر الحدسي من أربعة سنوات إلى سبع سنوات وتحدث بياجيه هنا عن الفضاء الحدسي فالطفل في بداية تصوراته يستحضر الحالات المتتابعة فقط بتطور الزمن ما كان ثابت سابقا ومجزأ يصبح أكثر حركية وبناءا وهو يأخذ الطفل لمرحلة العمليات المحسوسة والتي تتميز بالتفكير المنطقي.

**ب. الفضاء الإسقاطي:**

الفضاء الإسقاطي كغيره من الفضاءات يكون في مستوى معرفي معين يبدأ بالتمركز حول الذات وينتهي بالانفصال عنها ويتمكن منه عندما تصبح لديه القدرة على التنسيق بين مختلف المنظورات أي التمييز بين وجهة نظره والآخرين ومن خلال ما قام به بياجيه بهدف معرفة الفضاء الإسقاطي نميز التصورات الاسقاطية التالية:

- **من5إلى 6 سنوات:** تمثل عدم التمايز لكل أوجه النظر بين مختلف وضعيات المتنزه ومختلف البطاقات.
- **7 سنوات:** الأطفال هنا يعتبرون أنه لا يمكننا مشاهدة نفس الشيء من جميع الأماكن ولكن لا يتعلق الأمر بعلاقة الجبال الثلاث واما بالعلاقة بين الملاحظ والكتلة الجبلية هي التي تتغير أي (ثبات الكتلة الجبلية) و (الملاحظ والكتلة).
- **8 سنوات:** يتوصل الأطفال في هذا المستوى الا أن العلاقة بين الجبال تغيرت وهذا حسب وضعية الملاحظ ولكن لا تكون منسقة.
- **9 إلى 10 سنوات:** وهنا يصبح الطفل قادر على التنسيق بين مختلف أوجه النظر وهي تصورات معقدة تربط بين وضعيات مختلفة للملاحظ والجبال.

**ج. الفضاء الإقليدي:**

كما ذكرنا سابقا يتزامن والفضاء الإسقاطي ويبنى على مفهوم المسافة والعلاقات التي يبنيها الطفل في هذا المستوى كثيرة ومتنوعة مع تطور سنه ويحتاج على التنسيق بين المواضيع حسب نظام مرجعي ثابت. (خريف ،2008، ص31 إلى3534)

## 4.6. مظاهر اضطراب مفهوم الفضاء:

- عدم القدرة على التمييز بين اليمين واليسار
- عدم القدرة على تحديد مكان الأشياء في الفضاء
- عدم القدرة على تحديد مكانه بالنسبة للآخرين
- اكتساب سيء للتصور الجسدي
- اضطراب الجانبية
- تفكير منطقي غير مستقر

- صعوبة التوجه وافتقاره للمصطلحات المتعلقة بالفضاء
- صعوبة استحضار مسار الطريق
- الاصطدام بالآخرين
- عدم القدرة على تقدير المسافات (الياسري،2006، ص36)

## خلاصة الفصل:

يمكن مما سبق رؤية أهمية النمو المعرفي للطفل ومراحله المتعاقبة والمرتبة والمتصلة فيما بينها وأيضا رؤية كيف أن كل مفهوم معرفي يتطور على نفس المراحل وبنفس الطريقة بالنسبة للطفل العادي وأيضا أهمية سلامة نمو الطفل لما لها من دور في التأثير على تطور هذه المراحل.

# المنهج والإصلاح التربوي في الجزائر

## تمهيد الفصل:

يعتبر المنهج التربوي هو دعامة التعليم ككل لهذا تتسابق كل الدول من أجل تطويره من أجل تحسين جودة ونوعية التعليم وكذلك بالنسبة للجزائر كغيرها من الدول تعطي أهمية بالغة للمنهج التربوي وكذا تحسين كفاءة التعليم حيث أنها أجرت العديد من الإصلاحات في هذا الصدد من الاستقلال ولحد الساعة من أجل مواكبة الركب.

## 1. تعريف المنهج التربوي:

- **حسب جولا تهورن:**

- هو مجموعة من الخطط الموضوعة من أجل توجيه التعليم في المدرسة ويتم تحقيق هذه الخطط في الفصل الدراسي عن طريق المعلمين في بيئة تعليمية تأثر فيما يتعلم. (محمود،2006، ص11،20)
- هو مجموعة من الخبرات التعليمية تحتاجها وتشرف عليها المدرسة ويطبقها التلاميذ داخل وخارج المدرسة لتغيير سلوكهم بأهداف تربوية مرسومة. (الخوالدة،2007، ص19)
- هو أي دراسة أو خبرة يكتسبها ويقوم بها المتعلم بإشراف المدرسة سواء داخل وخارج الصف. (أبو ختلة، 2005، ص27)
- ومما سبق نستنتج أن:

المنهج نظام تعليمي دراسي يتحقق عن طريق المدرسة من خلال المعلم عبر المتعلمين أو التلاميذ.

## 2. محتويات المنهج التربوي:

### غ. المواد الدراسية:

وهي الرسالة التي تصل للمتعلم من خلال المعلم عن طريق عناصر المنهج وتكون ملائمة لقدرات وميول التلميذ ومن واقعه تمكنه من حل مشاكله وأيضا مراعات العلاقة بين بين المادة وأساليب التدريس الملائمة لها. (زيتون،1997، ص61)

ف. **الحجم الساعي:**

هي كيفية توزيع ساعات الدراسة طوال الأسبوع وهي دليل يعتمد عليه المعلم لوضع خطة للدراسة وتختلف من صف لصف ومن سنة لأخرى. (أوبر، دون سنة، ص732)

## 3. أهمية المنهج التربوي:

وتكون في عدة مستويات:

ق. **الهيئات المشرفة على التعليم:**

يقوم بإعداد المنهج فريق متخصص وطني ويعد مهما كالتالي:

- تنفيذ ما وكل لهم من اعداد منهج يتماشى والمعايير والضوابط
- تسطير الأهداف التعليمية
- ضبط المستوى الدراسي
- تحديد المعايير المرجعية

ك. **المجتمع:**

- المساعدة في تطوير النتاجات التعليمية
- نقل تراث الامة
- الانشغال في إنجاح المنهاج

ل. **المعلم:**

- الاستناد على مرجع للتعليم
- تحقيق النجاح في التعليم
- اثراء المنهج

**م. المتعلم:**

- ظهور ثمار ونتائج التعلم
- المشاركة الفاعلة
- الانتقال من التعليم الجمعي للمتقن
- انتقال المعرفة لحياة المتعلم (الخريشا،2012، ص22،23)

## 4. الإصلاح التربوي:

**ن. مفهوم الإصلاح التربوي:** هو:

- مجهودات تقام في قطاعات النظام التعليمي في عملية التغيير وعادتا ما تتجاوز موجباته وآثاره ونتائجه. (ريتشارد، 2009، ص63)
- عبارة عن إعادة النظر للنظام التربوي القائم ومناهجه من خلال دراسات تقويمية ما بحسب مقتضيات المرحلة الراهنة والرؤى المستقبلية. (القاني، 1999، ص32)

ومما سبق نجد أن:

الإصلاح التربوي عبارة عن تغيير في المناهج التربوية وذلك حسب ما يقتضيه الوضع الراهن وفق التطور الحاصل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

### 1. مراحل الاصلاح التربوي بالجزائر:

**أ. المرحلة الأولى (1962-1970):**

اهم ما جاء في هذه المرحلة تعريب برامج الطور الابتدائي التوظيف المباشر للممرنين والمدرسين واعداد الكتب المدرسية وتوفير الوثائق التربوية.

**ب. المرحلة الثانية (1970-1980):**

أسرفت هذه المرحلة إلى إصلاح المنظومة التربوية على المحتوى والمناهج ومن المشاريع الإصلاحية وثيقة إصلاح التعليم سنة 1974 تم بموجبها مدرسة ابتدائية ذات 9 سنوات على ثلاث أطوار انطلقت تجريبيا سنة 1977 وتم التنفيذ في الموسم الدراسي 1980-1981.

**ت. المرحلة الثالثة (1980-1990):**

أهم ما جاء في هذه المرحلة هي المدرسة الأساسية وتدوم لمدة 9 سنوات بمبادئ عامة:

- مبدأ الديموقراطية لكل طفل جزائري ذو 6 سنوات له الحق في التمدرس.
- مبدأ مجانية التعليم.
- مبدأ إجبارية التعليم.
- مبدأ التعريب أي أن البرامج الدراسية تكون باللغة العربية.
- مبدأ الجزأرة فيكون جزئي مستوحى من أصالة المجتمع.
- مبدأ الشمولية أي أن المدرسة الجزائرية شاملة لكل تلميذ والمعارف والمهارات الأساسية.

**ث. المرحلة الرابعة (1990-2002):**

مست مختلف أطوار التعليم نتيجة للتحولات السياسية والاجتماعية للبلاد برزت في هذه الفترة 1993-1944 ادراج الإنجليزية في الطور الثاني للتعليم الأساسي كلغة اجنبية أولى وكانت أعمق سنة 1996 وسميت بإعادة الكتابة والقراءة للمناهج الدراسية للطور الأول والثاني واعتمدت التعليم بالأهداف ثم

الانتقال لمصطلح الكفاءة عام 11 نوفمبر 2002 بموجب رئاسي وذلك على أساس المقاربة بالكفاءات وطبقت سنة 2004/2003 لتلاؤم متطلبات أفراد المجتمع. (شولي، 2019، ص73 الى 76).

## 6. الغاية من اصلاح المنظومة التربوية في الجزائر:

يهدف الإصلاح في الجزائر الى:

- الحفاظ على قيمة مهنة التعليم من خلال الرعاية المادية والمعنوية والبيداغوجية.
- إعادة النظر للمناهج والمحتويات التعليمية للتوافق والاهداف المسطرة ومواكبة الركب العلمي الحضاري والتحول السياسي الاقتصادي التي نعيشها وأيضا مراعات قدرات المتعلمين.
* تطوير من وسائل وظروف المتعلمين من خلال التجهيزات والكتب والخدمات الصحية والنفسية. (شولي،2019، ص 77،76)

## خلاصة الفصل:

يمكن القول في الأخير بأن للمنهج التربوي دور أساسي في تنمية معارف الطفل خاصة وأن الجزائري تسعى جاهدة من أجل أن تواكب التطور وما يفرضه ثقافيا اقتصاديا اجتماعيا ونفسيا.

# تحليل محتوى الكتاب المدرسي

## تمهيد الفصل:

يعتبر منهج تحليل محتوى من مناهج البحث العلمي من أجل وصف المحتوى والمضمون بطريقة علمية موضوعية كما أن له دور مهم في تقويم المناهج ومضمون الكتب وذلك لأن هذه العملية تجعل الكتاب المدرسي في تطور مستمر.

## 1. تحليل محتوى:

**تعريفات:**

- يعتبر من أساليب البحث العلمي يتميز بالوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون.
- وحسب **هوليستي:** هو أسلوب بحثي يهدف إلى الوصول للاستدلالات عن طريق تشخيص صفات محددة للرسائل تشخيص موضوعي منظم.
- وحسب **كريندوف:** هو أسلوب في البحث يهدف للخروج باستدلالات صحيحة من بيانات خاصة بالمضمون. (طعيمه، 2004، ص70)
- هو أسلوب أو أداة للبحث العلمي تستخدم في مجالات بحثية عديدة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل أو المحتوى تبعا لاحتياجات البحثية المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه اما لصون هذه المادة العلمية أو اتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو عقائدية وتتم بطريقة منظمة بمعايير ممنهجة وموضوعية. (الهاشمي، عطية، 2014، ص174)
- ومما سبق نستنتج أن منهج تحليل محتوى ألوب من اساليب البحث العلمي لوصف موضوعي ومنظم للعديد من مضامين الظواهر سواء كانت ثقافية سياسية...، أيضا بالنسبة للكتب والمناهج الأكاديمية كما وكيفا تبعا للاحتياجات البحثية.

## 2. أهمية تحليل المحتوى:

تظهر أهمية تحليل المحتوى في:

- **المجال التربوي:**

– القيام بخطط تعليمية.

– التعرف على خصائص الكتب المدرسية ومكوناتها ومضامينها.

– التعرف على اتجاهات واهتمامات الكتب المدرسية.

– تحديد نقاط الضعف والقوة في محتوى الكتب المدرسية لتقويمها.

– الكشف عن مدى توافق محتوى الكتب المدرسية وأهداف المنهج.

– تحديد الاستراتيجيات التعليمية.

– معرفة مستوى وسهولة اللغة التي يقدمها محتوى الكتب المدرسية.

– معرفة المنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون في اعداد المحتوى.

- **المجال الاعلامي:**

– تحليل البرامج الاذاعية لمعرفة اتجاهاتها ونوايا الأعداء والمنافسين.

– تحليل البرامج التلفازية والمواد الإعلامية المنشورة في الكتب والمجلات. وشبكات الانترنت لمعرفة نوايا الأعداء والمنافسين.

– تحليل محتوى مضمون المواد الدعائية لمعرفة اتجاهاتها ونوايا أصحابها.

– نقد محتوى المواد الإعلامية والأدبية بقصد تطويرها.

– تقويم الشكل الذي يقدم به المضمون للمستقبلين وقدرته على جذبهم.

- **مجال البحث العلمي:**

– الكشف عن متغيرات تشكل الموقف أو المشكلة المبحوثة وتعرف خصائصها.

- **في مجال التعليم:**

– يساعد على تفعيل عملية التعليم ويجعل التعليم ذو معن ويرفع من كفاية التعليم ويحسن مخرجاته. (الهاشمي، عطية، 2014، ص 177)

## 3. خطوات تحليل المحتوى:

ويمكن أن نذكرها بشكل مختصر ومفيد فيما يلي:

- تحديد الغاية من إجراء عملية التحليل.
- وضع التعاريف الإجرائية لوحدات المحتوى أي العناصر المكونة للمحتوى.
- تحليل محتوى المادة العلمية لتحديد وحدات التحليل.
- صدق التحليل عن طريق المعايير العلمية لأجل أن يكون ملائم للدراسة التي يحللها. (زيتون، 2003، ص200)

## 4. أهداف تحليل الكتب المدرسية:

- الكشف عم معالم القوة والضعف للكتب المدرسية والمواد التعليمية التي نستعملها حاليا لتقديم أسس لمراجعتها عند الحاجة والكشف عن الموضوعات الأكثر أهمية.
- إعطاء العلماء والمفكرين الفرص للتعاون مع المعلمين والمدارس ومسؤولي العمل الحكومي تحسين مستوى الكتب المدرسية.
- تقديم أسس توجيهية لتجنب وتضمين ما يجب تضمينه للقائمين على اعداد الكتب المدرسية.
- تحسين نوعية المواد التعليمية.
- القيام بالمقارنة بين اهتمامات وميول المتعلمين ونوع محتوى الكتاب المدرسي وأنواع التفكير التي يطورها هذا المحتوى لدى التلميذ.

- أيضا تحديد المستويات المعرفية التي يركز عليها المحتوى أكثر من غيرها من المستويات المعرفية.
- دور الذي يلعبه محتوى الكتب المدرسية في عملية التنشئة الاجتماعية. (طعيمه، 2004، ص11الى16)

## 5. الكتاب المدرسي:

### 5.1. تعاريف:

- بحسب **اليونسكو**: هو مطبوعة دورية تحتوي على الأقل 49 صفحة. (طعيمة، 2008، ص78)
- هو نظام شامل لكل عناصر المناهج وهو الأهداف والأنشطة والتقويم والمحتوى بغرض مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما ومادة ما للوصول على ما سطر في المنهاج. (مرعى، الحيلة، 2009، ص251)
- هو وسيلة تربوية بيداغوجية مطبوعة تستعمل في مجال التعليم والتكوين ومتفق عليها تبعا للبرامج والمناهج. (لعمش، 2012، ص 554)
- هو ما يحتوي على المعلومات اللازمة لأهداف تربوية محددة مسبقا معرفية وجدانية نفس حركية في شكل علمي منظم لتدريس مادة ما وفق مقرر معين ولفترة زمنية معينة. (دندش، 2003، ص 37)
- ومما سبق يمكن القول بأن الكتاب المدرسي هو وسيلة معرفية وفق منهاج تعليمي معين يعتمد عليها في عملية التعلم لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة للمنهاج.

### 2.5. الكتاب المدرسي الجزائري:

- هو وثيقة تعليمية مطبوعة تحتوي على البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف واكسابهم بعض المهارات ومساعدة كل من المعلم والمتعلم على تفعيل سيرورة التعلم. (الحثروبي، 1999، ص 80)

### 3.5. أهمية الكتاب المدرسي:

–يمثل إطار المقرر الدراسي.

– هو عبارة عن مرجع للمعرفة.

– يعمل على جذب التلاميذ لدراسة المواد الاجتماعية.

– يهدف لتطوير مهارات القراءة.

– يعمل على نقل المجتمع للتلميذ.

– يمكن المعلمين من التدريس بطريقة منظمة.

– مرجع من أجل المراجعة والتطبيق. (الجيلالي، لوحيدي، 2014، ص206،208)

### 4.5. وظائف الكتاب المدرسي:

**أ. الوظيفة الإخبارية:**

– تقديم المعرف والقواعد لكل ما يخص المادة الدراسية.

– تفسير المعارف باستعمال البيانات والرسومات والتطبيقات المتنوعة.

**ب. الوظيفة التعليمية التكوينية:**

– إيصال المعلومات.

– تطوير القدرات والكفاءات.

– تدعيم المكتسبات بتمرينات الكتاب المدرسي.

- اختبار المكتسبات والتأكد من تحكم المتعلم فيها.
- تحديد الصعوبات التي تعترض المتعلم واقتراح حلول لها.

**ت. الوظيفة التقويمية:**

-تخص كل الأنشطة التعليمية والتمارين اللغوية لتزويد المعلم بمعلومات عن كل الأهداف المنشودة لكل مستوى دراسي.

ث. **وظيفة ما بين الحياة اليومية والمهنية:**

- استعمال المعارف في وضعيات مختلفة يصادفها المتعلم خلال مراحل تعلمه.
- المرجعية يلجأ لها المتعلم عند الحاجة.
- الاسهام في التربية الاجتماعية والثقافية (بوحبيلة، خشة، 2016، ص 41 و42).

## 6. غايات تدريس الرياضات في التعليم الابتدائي:

منهاج الرياضيات يعتمد على حل المشكلات في التعليم الابتدائي ويستلزم دراسة منظمة للأعداد والاشكال (علاقات متعلقة بالفضاء) والمقادير وقياسها يمكن أن نلخص الغاية من تدريس الرياضيات فيما يلي:

- تنشأ عقل ناقد وتمليكه أدوات ومقاييس الحكم.
- تنشأ المعلم لمواجهة الحياة العصرية وحل ما يعترضه من مشكلات بمنهجية عقلانية وموضوعية.
- المساهمة في تكوين شخصية المتعلم توسيع ثقافته ودعم استقلاليته. (اللجنة الوطنية للمنهاج، 2016، ص 43)

## 7. غايات تدريس التربية العلمية والتكنولوجية في هذه المرحلة:

تم وضع مادة التربية العلمية والتكنولوجية في جميع مستويات التعليم الابتدائي من أجل مواكبة التطور لتنشأة أجيال مواكبة للحياة العصرية من أجل الاستثمار في الذكاء وتمكين التلميذ من تربية ملائمة وتوسيع ادراكه لجسمه للزمان والمكان وتنمية ذكاءه ومهاراته الجسمية والفنية من خلال:

- ممارسة أنشطة ذات طابع استكشافي علمي.
- تكوين الفكر الناقد.
- الحصول على ثقافة علمية تكنولوجية من أجل مواكبة التطور والتكنولوجيا.
- اكتساب معرفة علمية مبنية على استكشاف محيط مادي تكنولوجي.
- تنمية قدرات التلاميذ العلمية الملاحظة والتساؤل وصياغة الفرضيات. باستعمال التجريب والتعميم والتنبؤ. (اللجنة الوطنية للمنهاج، 2016، ص 104)

## خاتمة الفصل:

يمكن القول فب الأخير بان الكتب المدرسية هي الركيزة التي يقوم عليها التعليم وتلعب دور في تطوير فكر المتعلمين ولهذا يعبر منهج تحليل المحتوى مفيدا في هذا الميدان كونه يخدم هذا التطور من اجل الحصول على كتب تتلاءم مع المستوى المعرفي للمتعلم.

# الجانب التطبيقي

# إجراءات الدراسة

## تمهيد الفصل:

هذا الفصل خاص بإجراءات الدراسة حيث سنتناول فيه منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والخطوات التي أجريت لبناء أداة الدراسة ثم التأكد من صدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المستعملة.

## 1. منهج الدراسة:

من خلال الدراسة التي نواجهها يتحتم علينا اتباع المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل محتوى فهو ملائم لطبيعة البحث من أجل وصف المحتوى وصفا موضوعيا كميا وكيفيا من أجل تأكيد صدق الفرضيات أو نفيها ومن أهم مميزات هذا النوع من الدراسات أن مادة الدراسة هي الوثائق والكتب.

## 2. مجتمع وعينة الدراسة:

- يتمثل مجتمع الدراسة في كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من العليم الابتدائي للجيل الثاني.
- تتمثل عينة الدراسة تتجلى في كل من التمرينات والأنشطة والموزعة على الوضعيات الانطلاقية الأربعة:
- الوضعية الانطلاقية 1: أستعد للعودة الى المدرسة.
- الوضعية الانطلاقية 2: حملة التشجير.
- الوضعية الانطلاقية 3: في ساحة البريد المركزي.
- الوضعية الانطلاقية 4: التحضير لحفل نهاية السنة الدراسية.

## 3. أداة الدراسة:

ان أداة التحليل هي المحور الفاصل في البحوث التحليلية وذللك لأن نجاح عملية التحليل يتوقف على البناء الموضوعي والعلمي للأداة من أجل الوصول لنتائج بحث تستوفي شروط البحث العلمي فهي تساعد الباحث على رصد الظواهر المستهدفة وتمكنه من اتباع نظام واحد في عملية التحليل وتساعده على تحقيق اكبر قدر من الموضوعية ومعامل ثبات مرتفع للتحليل ورصد معدلات تكرار الظواهر المقيسة رقميا (الهاشمي، عطية،2014، ص221)، حيث قمت ببناء أداة تحليل تتماشى وموضوع الدراسة وتستهدف مفهوم الزمان والفضاء انطلاقا من الخلفية النظرية لبياجيه وأيضا الدراسات السابقة واعتمادا على المراحل النمو المعفي التي توافق سن اكتساب هده المفاهيم والذي يتمثل في 7سنوات وبدوره يتوافق مع المادة التي نقوم بتحليلها والتي تخص كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية الموجه لتلاميذ السنة الثانية من التعليم الابتدائي وتتمثل هذه الأداة في استمارة تحليل تحتوي بعدين الأول يخص (مفهوم الزمان) والذي ينقسم بدوره الى (التتابع ، الترتيب، التسلسل، المدة الزمنية ) وتتماشى مع مراحل سن اكتساب هذا المفهوم اما البعد الثاني فيخص (مفهوم الفضاء) والذي ينقسم هو الآخر الى فضاء طوبولوجي ويحتوي على( التجاور ، الفصل، الترتيب، الإحاطة، الاستمرارية) ثم الفضاء الاسقاطي والذي يكون هو الآخر من (الاحتفاظ بالأشكال، والاحجام و المسافات والمساحات).

- **فئات التحليل:** فئات التحليل هي ما تستهدفه هذه الدراسة وهي مفهوم الزمان والفضاء.
- **وحدة التحليل:** الوحدة المستعملة غي الدراسة هي تعليمات تمارين وأنشطة الكتاب.
- **وحدة السياق:** وتتمثل في التمارين والأنشطة.
- **وحدة التكرار:** وهي عدد مرات ظهور مفاهيم الزمان والفضاء بمكوناتهم.
- **صدق الأداة:** نجاح البحث العلمي مرتبط بصدق أدواته أي صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه لجعل عملية التحليل صالحة وموضوعية (الهاشمي، عطية، 2014، ص225) ومن

الطرق الأكثر شيوعا هي عرض الأداة على المحكمين فقمت بدوري بعرض هذه الاستمارة المتعلقة بمفهوم الزمان والفضاء على محكمين من أساتذة التخصص حيث بلغ عددهم 5 وطلبت منكل واحد منهم إعطاء رأيه وملاحظاته في الأبعاد والمفاهيم التي تنتمي لها والتعديل أو الإضافة وكانت ملاحظات المحكمين كالتالي:

- التفصيل وذكر مكونات الفضاء الطوبولوجي على الرغم من أنه مكتسب أولي سابق.
- التفصيل أكثر والتوضيح فيما يخص عنوان استمارة التحليل المعدة.
- إضافة خانة خاصة بوجود المفاهيم وغيابها.
- اقتراح توزيع استمارة التحليل على أساتذة التعليم الابتدائي ومفتشي التربية لأنهم أدرى بالمجال.
- تعديل خانة التلاؤم والمجال المعرفي الموجودة في استمارة التحليل الخاصة بالتحكيم لتصبح التلاؤم مع المجال المعرفي المناسب.

- **ثبات التحليل:** ونقصد به هنا نتوصل لفنس النتائج أو تقريبا لنفسها في كل مرة نقوم بالتحليل تحت نفس الشروط سواء من طرف الباحث نفسه إذا قام بالتحليل يتوصل لنفس النتائج عندما يقوم بالتحليل محلل آخر طبعا بشكل مستقل عن بعضهم البعض قمت بدوري بالاستعانة بأستاذة من التخصص بالإضافة إلى خريجة للعام السابق وهي تعمل في المجال من نفس تخصصي قمت بشرح لها عملية التحليل.

قامت الباحثة بتحليل عينة من أنشطة وتمارين كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي تتمثل في وضعيتين انطلاقيتين الأولى والثالثة وتم التحليل بشكل مستقل.

ثم تم حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين المحللين باستخدام معادلة **كوبر**:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{} \times 10$$

عدد مرات الاتفاق +عدد مرات الاختلاف

**الشكل (1): يوضح معادلة كوبر لحساب حساب عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين المحللين**

- حيث بلغ عدد الأنشطة في الوضعية الانطلاقية الأولى 11 نشاط اما بالنسبة لوضعية الانطلاق الثالثة 23 نشاط وتم الاتفاق على 32 لكلا الوضعيتين والاختلاف كان حول نشاطين بالتالي كانت النتيجة كالتالي:
- 0.94 أي 94% وهي نسبة عالية من الاتفاق وتدل على توفر نسبة عالية من الثبات للتحليل.

**4. الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

من أجل الوصول لأهداف الدراسة وتحليل البيانات وتجميعها تم استخدام الأساليب التالية:

ج. **التكرارات:** لحساب تكرار مفاهيم الزمان والفضاء من خلال أنشطة الكتاب.

ح. **النسب المئوية:** حساب النسب لكل مفهوم من مفاهيم الزمان والفضاء المتضمنة في الكتاب وبحسب عدد التكرارات.

خ. **معادلة كوبر:** تم الاستعانة بها من أجل التأكد من ثبات التحليل.

**الشكل الأولي لاستمارة تحليل محتوى كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية ابتدائي وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء لدى الطفل حسب بياجيه** (تجدونه في قائمة الملاحق).

# التحليل وعرض ومناقشة نتائج الدراسة

## 1. تحليل كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني:

- **عرض الكتاب:**

كتاب يتكون من جانبين جانب خاص بالرياضيات والآخر بالتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني ويتكون من 142 صفحة:

تحت اشراف:

- بلعباس مصطفى (مفتش التربية الوطنية)

من تأليف:

- بلعباس مصطفى (مفتش التربية الوطنية)
- شرابطة بلقاسم (مفتش التربية الوطنية)
- حمودي سليمان (مفتش التربية الوطنية)
- موسعي بوزيد (مفتش التعليم المتوسط)
- بوطالب سعيد (مفتش تعليم ابتدائي)
- مسعيد حسين (مفتش تعليم ابتدائي)

- **يتكون الكتاب:**

من أربعة ميادين كل ميدان لوه لون خاص:

- ميدان الأعداد والحساب باللون الأزرق
- ميدان الهندسة والفضاء باللون الأخضر

- ميدان المقادير والقياس باللون الوردي
- ميدان تنظيم معطيات باللون البني

كما يحتوي أيضا:

- حصيلة: لتقييم ما تعلمه التلميذ في الرياضيات
- حصيلة: لتقييم ما تعلمه التلميذ في التربية العلمية والتكنولوجية
- أجند معارفي: ليتدرب التلميذ على الادماج في الرياضيات
- أجند معارفي: ليتدرب التلميذ على الادماج في التربية العلمية والتكنولوجية

- **كما يحتوي الفهرس على:**

على كل الميادين والوضعيات الانطلاقية والصفحات الموافقة لها حيث نجد أربع وضعيات إنطلاقية هي:

- الوضعية الانطلاقية 1: أستعد للعودة الى المدرسة.
- الوضعية الانطلاقية 2: حملة التشجير.
- الوضعية 3: في ساحة البريد المركزي.
- الوضعية 4: التحضير لحفل نهاية السنة الدراسية.

- وفيما يلي جدول رقم 1 يعرض الوضعيات الانطلاقية بحسب الصفحات وعدد التمارين في كل وضعية والتي قمنا بإجراء التحليل عليها:

| الرقم | الوضعيات الانطلاقية | عدد الصفحات | النسب المئوية | عدد الأنشطة والتمارين | النسب المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| **01** | **وضعية 01** | 07 | %4.92 | 11 | %3.91 |
| **02** | **وضعية 02** | 02 | %1.40 | 03 | %1.06 |
| **03** | **وضعية 03** | 12 | %8.45 | 23 | %8.18 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **04** | **وضعية 04** | 04 | %2.81 | 07 | %2.49 |
| | **المجموع** | 25 | %17.60 | 44 | %15.65 |
| | **المجموع الكلي** | 142 | %100 | 281 | %100 |

- من الجدول أعلاه نرى بأن 25 صفحة من أصل 142 صفحة للكتاب تحتوي على مفاهيم الزمان والفضاء بنسبة 17.60%و44 تمرين من أصل 281 تمرين أي بنسبة 15.65% اذ:
- تضمنت الوضعية الانطلاقية 01 على 07 صفحات من 25 صفحة تحتوي على مفاهيم الزمان والفضاء بنسبة 4.92% و11 تمرين من مجموع 44 تمرين يخص كلى المفهومين بنسبة 3.91%.
- تضمنت الوضعية 02 على صفحتين من مجموع 25 صفحة تحتوي على مفاهيم الزمان والفضاء بنسبة 1.40% و3 تمارين من مجموع 44 تمرين يخص كلى المفهومين بنسبة 1.06%.
- تضمنت الوضعية 03 على 12 صفحة من مجموع 25 صفحة تحتوي على مفهوم الزمان والفضاء بنسبة 8.45% و23 تمرين من مجموع 44 تمرين يخص كلى المفهومين بنسبة 8.18%.
- تضمنت الوضعية 04 على 4 صفحات من مجموع 25 صفحة تحتوي على مفاهيم الزمان والفضاء بنسبة 2.81% و7 تمارين من مجموع 44 تمرين يحتوي على كلى المفهومين بنسبة 2.49%.

## 2. تحليل تمارين وأنشطة الكتاب من خلال مفاهيم الزمان والفضاء حسب بياجيه:

جدول رقم 02 يمثل تحليل تمارين وأنشطة كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء لدى طفل 7 سنوات بحسب بياجيه:

| الوضعيات الانطلاقية | التمارين والأنشطة | مفاهيم الزمان | | | مفاهيم الفضاء | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | الطوبولوجي | | | | | الاسقاطي | | | |
| | | الاحاطة | الترتيب | التسلسل | المدة الزمنية | التجاور | الفصل | الترتيب | الاحاطة | الاستمرارية | الاحتفاظ بالأشكال | الاحتفاظ بالأحجام | الاحتفاظ بالمسافات | الاحتفاظ بالمساحات |
| الوضعية الانطلاقية رقم (01) | أكتشف ص 19 | | | | | | | | x | | | | | |
| | أنجز ص 19 | | | | | | | | x | | | | | |
| | تمرين 4 ص28 | | | | | | | | x | | | | | |
| | تمرين 5 ص 28 | | | | | | | | | | x | x | x | x |
| | تمرين 3 ص 26 | x | x | | x | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 25 | | | | | | | | | | x | x | x | x |
| | أنجز ص 25 | | | | | | | | | | x | x | x | x |
| | تمرين 4 ص 13 | | | | | | | | x | | | | | |
| | تمرين 1 ص 12 | | | | x | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 18 | | | | x | | | | | | | | | |
| | أنجز تمرين 3 ص 18 | | | | | | | | | | x | | | |
| الوضعية الانطلاقية رقم (02) | أكتشف ص 70 | | | | | | | | x | | | | | |
| | أنجز تمرين 1 ص 55 | | | | | | | | | | x | | | |
| | أنجز تمرين 2 ص 55 | | | | | | | | | | x | x | x | x |
| | تمرين 1 ص 93 | | | | x | | | | | | | | | |
| | تمرين 2 ص 93 | | x | | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الوضعية الانطلاقية رقم (03) | أكتشف ص 81 | | | | | | | | | | | x | | | |
| | أكتشف ص 92 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أنجز ص 92 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | تمرين 1 ص 96 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | تمرين 2 ص 96 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | وضعية 1 ص 94 | | x | | x | | | | | | | | | | |
| | وضعية 2 ص 94 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | تمرين 4 ص 79 | | | | | | | | | | | x | | | |
| | تمرين 6 ص 79 | | x | | x | | | | | | | | | | |
| | تمرين 1 ص 78 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | تمرين 5 ص 78 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 80 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أنجز ص 80 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 82 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أنجز ص 82 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 85 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أنجز ص 85 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 87 | | | | x | | | | | | | | | | |
| | أنجز ص 87 | x | x | x | x | | | | | | | | | | |
| | أكتشف ص 91 | | x | | x | | | | | | | | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | **أنجز ص 91** | x | | | x | | | | | | | | | | |
| **الوضعية الانطلاقية رقم (04)** | **أكتشف ص 100** | | | | x | | | | | | | | | | |
| | **أنجز ص 100** | | | | x | | | | | | | | | | |
| | **أكتشف ص 137** | | | | | | | | | | | x | x | x | x |
| | **أنجز ص 137** | | | | | | | | | | | | | x | |
| | **أكتشف ص 130** | | | | | | | | | | | | | x | |
| | **أكتشف ص 113** | | | | | | | | | | | | | x | |
| | **أنجز ص 113** | | | | | | | | | | | | | x | |
| **مجموع الأنشطة: 44** | | | | | | | | | | | | | | | |
| **التكرارات** | **04** | **07** | **01** | **25** | **0** | **0** | **0** | **05** | **0** | **13** | **05** | **05** | **05** | | |

- من خلال الجدول أعلاه نرى كل مفهوم من مفاهيم الزمان والفضاء وعدد مرات تكرره أي مرات تواجده في أنشطة الكتاب قيد التحليل والتي قدرت ب 44 تمرين من مجموع 281 تمرين للكتاب ككل إذ تكرر:

**مفاهيم الزمان:**

- التتابع تكرر 04 مرات.
- الترتيب تكرر 07 مرات.
- التسلسل تكرر 01 مرة واحدة.
- المدة الزمنية تكررت 25 مرة.
- **مفاهيم الفضاء:**

1. مفاهيم الفضاء الطوبولوجي:

- لم يتكرر أي من مفاهيم الفضاء الطوبولوجي عدا مفهوم واحد وهو الإحاطة حيث تكرر 5 مرات

2. مفاهيم الفضاء الاسقاطي:

- الاحتفاظ بالأشكال تكرر 13 مرة.
- الاحتفاظ بالأحجام تكرر 5 مرات.
- الاحتفاظ بالمسافات 5 مرات.
- الاحتفاظ بالمساحات تكرر 5 مرات.

## 3. عرض نتائج الدراسة (التحليل):

- **فيما يلي جدولين رقم 03 و04 خاصين بعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وتوافقه مع مراحل النمو المعرفي لمفاهيم الزمان والفضاء تبعا للجدول رقم 02 أعلاه:**

- **جدول رقم 03:**

| المفاهيم | عدد الأنشطة | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **الزمان** | 26 | %9.25 |
| **الفضاء** | 18 | %6.40 |
| | 44 | %15.65 |
| | 281 | %100 |

- من خلال تحليلنا لأنشطة الكتاب والتي بلغت 44 نشاط استطعنا الخروج بالجدول التالي لتوضيح نصيب كل من المفهومين من الأنشطة حيث:

بلغ عدد الأنشطة التي تضمنت مفاهيم الزمان 26 نشاط بنسبة 9.25% من 44 نشاط لكل من مفهومي الزمان والفضاء وبدورها مأخوذة من 281 نشاط للكتاب.

وبلغ عدد الأنشطة التي تضمنت مفاهيم الفضاء 18 نشاط بنسبة 6.40% من 44 نشاط لكل من مفهومي الزمان والفضاء وبدورها مأخوذة من 281 نشاط للكتاب.

- **جدول رقم 04 يعرض ويوضح توزع وتواجد كل من مفهومي الزمان والفضاء من خلال تكرارات تواجدهم لأنشطة الكتاب في الوضعيات الانطلاقية 04:**

| الوضعيات الانطلاقية | الأنشطة المحتوية لمفهومي الزمان والفضاء | النسبة المئوية | تكرار مفاهيم الزمان | تكرار مفاهيم الفضاء | تكرار مفهومي الزمان والفضاء |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | 11 | %3.91 | 06 | 17 | 23 |
| 02 | 03 | %1.06 | 0 | 06 | 07 |
| 03 | 23 | %8.1 | 29 | 02 | 37 |
| 04 | 27 | %9.60 | 02 | 08 | 10 |
| **مجموع الأنشطة:**281 | | %100 | 37 | 33 | 37 |

- **جدول رقم 05:**

يعرض كل من مفاهيم الزمان والفضاء والتكرارات والنسب المئوية انطلاقا من العدد الإجمالي للتكرارات:

| المفاهيم | | التكرارات | النسب المئوية | مجموع النسب المئوية للمفهومين |
|---|---|---|---|---|
| | **التتابع** | 04 | %5.71 | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **الزمان** | | **الترتيب** | 07 | %10 | %52.85 |
| | | **التسلسل** | 01 | %1.42 | |
| | | **المدة الزمنية** | 25 | %35.71 | |
| **مجموع تكرارات مفاهيم الزمان** | | | 37 مرة | | |
| **الفضاء** | **الطوبولوجي** | **التجاور** | 0 | 0 | %47.41 |
| | | **الفصل** | 0 | 0 | |
| | | **الترتيب** | 0 | 0 | |
| | | **الإحاطة** | 05 | %7.14 | |
| | | **الاستمرارية** | 0 | 0 | |
| | **الاسقاطي** | **الاحتفاظ بالأشكال** | 13 | %18.57 | |
| | | **الاحتفاظ بالأحجام** | 05 | %7.14 | |
| | | **الاحتفاظ بالمسافات** | 05 | %7.14 | |
| | | **الاحتفاظ بالمساحات** | 05 | % 7.14 | |
| **مجموع تكرارات مفاهيم الفضاء** | | | 33 | | |
| **المجموع الكلي لتكرارات مفاهيم الزمان والفضاء من خلال 44 نشاط** | | | 70 مرة | | %100 |

- **في ما يلي جدول رقم 06 يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب يخص مفهوم الزمان:**

| مفاهيم الزمان | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **التتابع** | 04 | %5.71 |
| **الترتيب** | 07 | %10 |
| **التسلسل** | 01 | %1.42 |
| **المدة الزمنية** | 25 | %25 |
| **مجوع التكرارات** | 37 | %52.85 |
| **المجموع الكلي لتكرارات الزمان والفضاء** | 70 | %100 |

- **فيما يلي جداول تعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب تخص مفاهيم الفضاء:**

- **جدول رقم 07 يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب يخص مفاهيم الفضاء الطوبولوجي:**

| الفضاء الطوبولوجي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **التجاور** | 0 | 0 |
| **الفصل** | 0 | 0 |
| **الترتيب** | 0 | 0 |
| **الإحاطة** | 05 | %7.14 |
| **الاستمرارية** | 0 | 0 |
| **مجموع التكرارات** | 05 | %7.14 |

- **جدول رقم 08 يعرض نتائج تحليل أنشطة الكتاب يخص مفاهيم الفضاء الإسقاطي:**

| الفضاء الاسقاطي | التكرارات | النسب المئوية |
|---|---|---|
| **الاحتفاظ بالأشكال** | 13 | %18.57 |

| | | |
|---|---|---|
| **الاحتفاظ بالأحجام** | 05 | %7.14 |
| **الاحتفاظ بالمسافات** | 05 | %7.14 |
| **الاحتفاظ بالمساحات** | 05 | %7.14 |
| **مجموع التكرارات** | 28 | %40 |

من خلال الجدول رقم 02 و0 و04 و05 و06 و07 و08 نرى بأن:

مفاهيم الزمان تكررت ب 37 مرة بنسبة 52.85% من مجموع التكرارات الذي قدر ب 70 تكرار خاص بكل من مفهومي الزمان والفضاء لكلى المفهومين حيث تكرر مفهوم التتابع 04 مرات بنسبة 5.71% والترتيب 7 مرات بنسبة 10% والتسلسل مرة واحدة بنسبة 1.42% والمدة الزمنية 25 مرة بنسبة 35.71 %.

حيث أن مفاهيم الفضاء تكررت 33 مرة بنسبة 47.41% من مجموع التكرارات ككل أي من 70 تكرار يخص مفهومي الزمان والفضاء حيث تكرر الفضاء الطوبولوجي اجمالا 5 مرات من مجموع تكرارات مفاهيم الفضاء الثلاثة والثلاثون بنسبة 7.14% حيث أن مفهوم الإحاطة فقط الذي تكرر في مفاهيم الفضاء الطوبولوجي بخمس بنسبة 7.14% في حين غابت تكرارات المفاهيم الأخرى للفضاء الطوبولوجي وتكررت مفاهيم الفضاء الاسقاطي 28 مرة من مجموع 33 تكرار بنسبة 40% حيث تكرر مفهوم الاحتفاظ بالأشكال 13 مرة بنسبة 18.57% وتكرر كل من الاحتفاظ بالأحجام والمسافات والمساحات 5 مرات بنسبة 7.14 %.

## 3. مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال النتائج المتحصل عليها عن طريق تحليل محتوى كتاب الرياضيات والتكنولوجيا والتربية العلمية للجيل الثاني للسنة الثانية من التعليم الابتدائي وتوافقه مع النمو المعرفي لمفاهيم الزمان والفضاء أي طفل

7 سنوات ومن خلال نتائج الجدول01 و02 و03 و04 و 05 و 06 و 07 و 08 نرى بأن مفاهيم الزمان كانت أكثر تواجدا مقارنة مع مفاهيم الفضاء حيث تواجدت في 26 بنسبة 9.25% من أصل 44 تمرين وتكرر37 بنسبة 52.85% من اجمالي 70 تكرار يخص كل من مفاهيم الزمان والفضاء من اجمالي 281 تمرين للكتاب ككل حيث تواجدت بصفة أكبر في الوضعية الانطلاقية 3 و 4 حيث تفوق مفهوم المدة الزمنية على كل مكونات مفهوم الزمان حيث تواجد بنسبة 35.71%من نسبة 63.26% والتي تمثل نسبة تكرار مفهوم الزمان ككل في الكتاب من مجموع 49 تكرار بالنسبة لكل من مفهوم الزمان والمكان من اجمالي 44 تمرين يخص مفهومي الزمان والفضاء من مجموع 281 نشاط لكتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

وتواجد مفهوم الفضاء في 18 تمرين بنسبة 6.40% من مجموع 44 تمرين وتكرر 33مرة بنسبة 47.41% من مجموع 70 تكرار تخص مفهوم الزمان والفضاء من اجمالي 281 تمرين تخص الكتاب ككل والذي كان يتواجد بصفة أكبر في الوضعية الانطلاقية 1 و 4 حيث أخذ الفضاء الاسقاطي تواجد أكبر لمفاهيم الفضاء حيث تفوق على الفضاء الطوبولوجي وتواجد بنسبة 40% من نسبة 47.41% وهي النسبة الاجمالية لتواجد مفاهيم الفضاء ككل في الكتاب من مجموع 70 تكرار ل 44 تمرين يخص مفهوم الزمان والفضاء وأيضا تفوق مفهوم الاحتفاظ بالأشكال على باقي مكونات مفاهيم الفضاء الاسقاطي حيث تواجد بنسبة 18.57% من نسبة 47.41% النسبة الاجمالية لمفهوم تكرار تواجد الفضاء في الكتاب في حين غابة كل مكونات الفضاء الطوبولوجي عدا مفهوم الإحاطة والذي تواجد بدوره بنسبة 7.14% من اجمالي 47.41% وهي نسبة تواجد مفهوم الفضاء ككل في الكتاب من 70 تكرار و44 تمرين لكل من مفهومي الزمان والفضاء المأخوذة من 281 نشاط يخص كل كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي.

## 4. مناقشة فرضيات الدراسة:

من خلال تحليلنا لكتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها نرى بأن:

- الفرضية الأولى صحيحة حيث تتوافق أنشطة وتمارين كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني مع مراحل النمو المعرفي لمفهومي الزمان والفضاء بحسب بياجيه بنسبة 15.65%.
- الفرضية الثانية صحيحة حيث تتوافق أنشطة وتمارين كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني مع مراحل النمو المعرفي لمفهوم الزمان للطفل بحسب بياجيه بنسبة 52.85%.
- الفرضية الثالثة صحيحة حيث تتوافق أنشطة وتمارين كتابا لرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني مع مراحل النمو المعرفي لمفهوم الفضاء بنسبة 47.41%.
- الفرضية الرابعة المفهوم الأكثر تضمنا في محتوى أنشطة وتمارين الكتاب هو مفهوم الزمان بنسبة 52.85%.

### الاستنتاج العام:

من خلال تحليلنا لأنشطة وتمارين كتاب الرياضيات والتربية العلمية والتكنولوجية للسنة الثانية من التعليم الابتدائي للجيل الثاني ومن خلال ما تحصلنا عليه من نتائج نستنتج ان هذا الكتاب يتضمن عدد معتبر من الأنشطة والتمارين الخاصة بمفهوم الزمان والفضاء وغياب لبعض مفاهيم الفضاء المكونة للفضاء الطوبولوجي هنا يبرر باكتسابها سابقا في سن 5سنوات لأنها مفاهيم أولية لكن هذا لا يمنع من ضرورة وجودها في الكتاب لأن هناك أطفال يعانون من تأخر في الاكتسابات وهناك تعقيب فيما يخص قلة تواجد

المفاهيم المكونة للفضاء الاسقاطي عدى الاحتفاظ بالأشكال حيث أن تواجدها كان من المفروض أن يكون أكثر لأنها تمهد لظهور الفضاء التالي خاصة مفهوم الاحتفاظ بالمسافات فاكتسابه يعتبر الدخول لمفهوم الفضاء الإقليدي وهو مهم لاكتساب الهندسة للطفل.

## آفاق الدراسة:

* الاهتمام بالدراسات من هذا النوع لأنها تساعد المعلمين ومعدي البرامج الدراسية على تحسين مستواها وجودته.
* الالتفاف نحو مفهوم الزمان والفضاء لانهما منعرج لتشكل جل المفاهيم الأساسية لعملية التعلم القراءة والكتابة والحساب.
* إعادة النظر بالنسبة لتواجد مفهوم الفضاء الاسقاطي في هذا الكتاب المدروس لأنه يمهد للمرحلة القادمة للنمو المعرفي والذي يخص الهندسة.
* استعمال مكونات الفضاء الطوبولوجي في الكتاب الخاص بدراستنا بشكل أكبر في نشاطات وتمارين الكتاب لأن العديد من الأطفال يعانون من تأخر في الاكتسابات المعرفية من أجل تداركها.
* ضرورة مراعات سن مراحل نمو العمليات المعرفية للطفل عند اعداد أنشطة الكتب.
* التواصل مع المختصين الارطفونيين وأساتذة هذا التخصص وخاصة ذوي الاتجاه المعرفي لتحسين تمارين وأنشطة كتب التعليم الابتدائي لتوافق أفضل ومراحل النمو المعرفي بالنسبة لهذين لمفهوم الزمان والفضاء والمفاهيم المعرفية الأخرى.

## الخاتمة:

يمكن القول في الأخير بأن دراستنا هذه تصب في مجال النمو المعرفي للطفل والذي يعتبر شيء أساسي لتطور معارف الطفل الجزائري ونحن لسنا بصدد انتقاد مواضيع ومنهج الكتاب أو المعدين له بالعكس

تماما نشكر كل من أعده على المجهودات الجبارة لكن نحن نلفت انتباههم بالاعتماد على أساس علمي وموضوعي لضرورة الالتفاف للجانب النمو المعرفي ومراحله وأهمية توافق أنشطة الكتاب مع هذه المراحل لتطور أكاديمي سليم .

# قائمة المراجع

## د. باللغة العربية:


3. أحمد حسن الفاني، 1999، معجم مصطلحات التربية المعرفة في منهج وطرق التدريس عالم الكتب، مصر، القاهرة.
4. أحمد طالب،2004، مفهوم الزمان ودلالته في الفلسفة والأدب (بين النظرية والتطبيق)، دار الغرب للنشر والتوزيع، الجزائر.
5. أحمد يحي الرق، 2006، علم النفس، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
6. إناس أبو ختلة، 2005 م،1426هـ، نظريات المناهج التربوية، طبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
7. حسين نور الياسري، 2006، صعوبات التعلم الخاصة، الطبعة الأولى، الجار العربية، بيروت، لبنان.
8. دندش فايز مراد، 2003، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
9. رشدي أحمد طعيمه، 2004، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
10. رومية أوبر، دون سنة، التربية العامة ترجمة عبد الله عبد الدائم، الطبعة السادسة، دار العلم للملاين، بيروت، لبنان.
11. سان ريتشارد، 2009، تصنيف المدرسة الجزائرية حقائق واشكالات، الطبعة الأولى، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر.

12. صالح محمد علي، 2008، علم النفس التطوري، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

13. صلاح الدين عرفة محمود، 2006، مفهوم المنهج الدراسي، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب للنشر، مصر.

14. طعيمة رشدي أحمد، 2008، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.

15. عبد الرحمن الهشمي، محمود علي عطية، 2014، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار الصفاء.

16. عدنان يوسف العتوم وآخرون، 2005، علم النفس التربية النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، الأردن.

17. علي عبد الرحيم صالح، 2013، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

18. عنود الشايش الخريشا، 2012م، 1433هـ، أسس المناهج واللغة، الطبعة الأولى، دار المجاهد للنشر والتوزيع.

19. كريمان بدير، 2007، الأسس النفسية لنمو الطفل، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

20. كمال زيتون، 1997، التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلي للنشر والتوزيع، جامعة الإسكندرية.

21. كمال عبد الحميد زيتون، 2003، التدريس نماذجه ومهاراته، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

22. لعمش سعد، 2012، الجامع في التشريع المدرسي الجزء الأول، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر.

23. محمد الصالح حثروبي، 1999، نموذج التدريس الهادف أسسه وتطبيقه، دار الهدى، الجزائر.

24. محمد عبد الله العارضة، 2013، النمو المعرفي طفل ما قبل المدرسة نظرياته وتطبيقاته، الطبعة الثانية، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

25. محمد عودة الريماوي،2003، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

26. محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوري، 2006، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن.

27. محمد محمود الخوالدة، 2007، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر، الأردن.

28. محمود محمد ميلاد،2015، علم نفس نمو الطفل المعرفي، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن.

29. مراد يوسف، 1982، مبادئ علم النفس العام، دار المعارف، القاهرة.

30. مرعى توفيق أحمد، الحيلة محمد محمود، 2009، المناهج التربوية الحديثة مفهومها وعناصرها وأساسياتها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31. مريم سليم، 2003، علم النفس التعلم، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان.

32. مريم سليم، 2002، علم تكوين المعرفة ابستمولوجيا بياجيه، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.

33. مريم سليم، 2002، علم النفس النمو، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية، بيروت.

34. نبيل عبد الهادي، 2002، النمو المعرفي عند الأطفال، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.

35. يوسف قطامي، 2000، نمو الطفل المعرفي واللغوي، الطبعة الأولى، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

**المذكرات والرسائل:**


1. بوحبيلة سعيدة، نوال خشة، (2016/2015)، المحتوى التعليمي لأنشطة اللغة العربية في التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، جامعة الصديق بن يحيى، جيجل.
2. خريف عمار، (2008/2007)، التصور الفضائي عند الطفل الجزائري، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا، جامعة الجزائر.
3. شولي محمد نبيل، (2020/2019)، دور الكتاب المدرسي في تدعيم القيم الاجتماعية في المنظومة التربوية تحليل محتوى كتاب التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة.
4. فركاني أمينة حورية، (2016/2015)، اكتساب مفهوم التوجه الفضائي والزماني وعلاقته باضطراب عسر الكتابة لدى الطفل في المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.
5. مقني شهيناز، (2013/2012)، تأثير الصمم في اكتساب الذاكرة النشطة الانتباه والبنية المكانية والزمنية وعلاقتهما بالقراءة عند الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس اللغوي والمعرفي، جامعة الجزائر– بوزريعة 2.

**المجلات:**

1. حسان الجيلالي، لوحيدي فوزي، (2014) ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر.

**باللغة الفرنسية:**

1. Danielle. (1984). *Quelque observation sur l'appréhension du temps sur l'enfant sourd*. Masson, paris.
2. Delièvre, B., & Staes. L. (1993). *La psychomotricité au service de l'enfant (notions et applications pédagogiques)*. 2ème édition, Edition Belin : France.
3. Dumont, A. (1980). *L'orthophoniste et l'enfant sourd*. Edition Masson : Paris.
4. Doll, J.M. (1974). *Pour comprendre jean Piaget*. Edition privât : Toulouse.
5. Frédirique. Brin henry. (2004). *Dictionnaire d'orthophonie, troisième édition*.
6. Lacombe J. (1996). *Le développement de la naissance à 7ans, outil pour enseigne*. Ed. De boeck université : Bruxelles.
7. Larmonoi, R.V. (2007). *Les notions spatiales de la psychomotricité ou langage écrite, mémoire réalisé dans le cadre de boncaleuriation logopédie*. Haut école de provigner de liège.
8. Laurendeau, & Pinard. (1986). *Les premières notions spatiales de l'enfant*. Édition delachaux, neistle : Suise.
9. Notl. (1973). *L'éducation des débiles mentaux – éléments pour pédagogie*.
10. Piaget, J., & Inhelder, B. (1977). *La représentation de l'éspace cher l'enfant*. Édition PDF : Paris.

11. Sillamy, N. (1989). *Dictionnaire de la psychologie*. Librairie Larousse : Canada.

# الملاحق